لتوقف سلطات الاحتلال سفك الدماء في قطاع غزة



الجمعة

٣ كانون الاول ١٩٧١
١٦ شوال ١٣٩١
العدد ٥٩ السنة ال ٢٨

יום ו

3 12 1971

28 מס' 59 שנה

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD — الثمن : ٥٠ اغورا — המחיר 50 אגורות

بدأت مباحثات غولدا ـ نيكسون

واشنطن ـ المتوقع ـ ان تكون رئيسة الوزراء مئير قد بدأت مباحثاتها مع الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون بعد ان انهت مباحثاتها مع وزير الخارجية الاميركية وليم روجرز.

وقد اكدت وكالات الانباء ان هذه المباحثات على غاية من الاهمية لانها ستعالج ازمة الشرق الاوسط وقضية تنسيق سياسة الولايات المتحدة واسرائيل . واذاعت وكالات الانباء ان الرئيس نيكسون طلب تمهيدا لاجتماعه مع غولدا مئير تقريرا بشأن توازن القوى العسكري في الشرق الاوسط .

وفي الوقت ذاته اذاع وزير الخارجية الاميركي بيانا اعرب فيه عن « قلقه » !! من تزويد الاتحاد السوفييتي مصر بالطائرات !! ورأت المحافل السياسية هذا البيان محاولة لمواصلة تزويد اسرائيل بالسلاح .

أكانت اسرائيل تنوي ضربة مانعة جديدة ؟

نيويورك ـ نشرت « نيوز ويك » الاميركية في عددها الاخير ما يلي :

« امام فرق الدفاع الجوية المصرية على طول قناة السويس بدا اليوم عاديا بليدا . وفجاة بدأت الامور تحدث .. « بليب » « بليب » هكذا اذنت شاشات الرادار بأن اكبر اسطول جوي اسرائيلي يقترب من المواقع المصرية منذ اتفاق وقف اطلاق النار قبل ١٦ شهرا . وخوفا من ضربة قاصمة مانعة امر قادة القوات الجوية المصرية طياريهم بالتحليق . وخلال دقائق غطت الطائرات الحربية المصرية سماء المنطقة امتدادا من بور سعيد حتى مدينة السويس . واشتد التوتر حتى تحولت الطائرات الاسرائيلية الى وراء عائدة الى قواعدها بعد ان جربت استعداد مصر واكفت تطفلها » .

اليوم تبدأ الجمعية العامة مناقشة ازمة الشرق الاوسط

نيويورك ـ اليوم تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة ازمة الشرق الاوسط وامامها تقرير سكرتير عام المنظمة اوثانت الذي استعرض الملامح الرئيسية للتطورات خلال السنة الاخيرة واعرب عن امله في استئناف المبعوث الدولي يارينغ مهمته اذا وجدت اسرائيل الطريق الى الرد بالايجاب على مقترحاته (او ورقة العمل) في شباط ١٩٧١ .

ولاحظ اوثانت في تقريره ان المبعوث الدولي يارينغ وجد الطريق مسدودا حين رفضت اسرائيل الرد بالايجاب على مقترحاته . واضاف ان من العوامل التي حالت ايضا دون ذلك مساعي الوساطة الاميركية التي لم تحقق شيئا . كذلك ابرز اوثانت ان مصر كانت ايجابية في ردها على مقترحات يارينغ .

مقترحات يارينغ

ونشرت وكالة « يونايتد برس » ما زعمت انها مقترحات يارينغ قدمها الى كل من مصر واسرائيل ..

اما من اسرائيل فقد طلب ان تلتزم الحكومة بانسحاب قواتها الى الحدود الدولية وتقبل باقامة مناطق مجردة من السلاح على الحدود .. وباجراءات امن عملية في شرم الشيخ تضمن حرية الملاحة في مضائق تيران .

وطلب من مصر ان تعقد اتفاق سلام مع اسرائيل ينهي حالة الحرب وكافة الادعاءات الناجمة ويحترم سيادة واستقلال اسرائيل في حدود آمنة في اطار احترام كافة الدول وسيادتها .

واضافت الوكالة ان مصر وافقت على المقترحات وتحفظت من امر واحد يتعلق بالمناطق المنزوعة السلاح واقترحت ان تكون على جانبي الحدود .

وقد قبلت مصر بوضع قوات دولية في شرم الشيخ وعلى امتداد الحدود بين القطرين .

اما اسرائيل فرفضت الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وطالبت بحدود آمنة ومتفق عليها بموجب معاهدة سلام ، وفي الوقت ذاته تجاهلت مسالة المناطق المنزوعة السلاح .

ويذكر القراء ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة شنت حملة على يارينغ آنذاك واتهمت يارينغ بتجاوز صلاحياته ورفضت الرد بالايجاب

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

نحو تجديد اتفاقيات العمل

(نص القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير ـ ٢٧ نوفمبر الماضي)

ينتهي مع نهاية السنة الحالية سريان اتفاقات العمل ، وتجري الان تحضيرا للاتفاقات الجماعية للسنة المقبلة ١٩٧٢ ، المفاوضات في اماكن العمل في مختلف الفروع .

وتجري المفاوضات لتجديد اتفاقات العمل هذه المرة في اوضاع الغلاء المشتد وتكبل الحكومة بحرية النضال النقابي ، وتاييد الاكثرية في قيادة الهستدروت لسياسة الحكومة .

وتقدر اللجنة المركزية ، ان في وسع العمال وسائر العاملين باجرة ، عن طريق النضال ، تحصيل سلسلة من المطالب الهامة . ولهذا تدعو اللجنة المركزية الى وضع المطالب الاساسية التالية استعدادا لتجديد اتفاقات العمل :

● ان تكون مدة سريان اتفاق العمل سنة واحدة فقط ، وليس سنتين .

● رفع الاجر الاساسي ٢٠٪ على الاقل وذلك لتزايد استغلال العمال وهبوط حصة العاملين باجرة في الدخل القومي .

● تعيين مبلغ ٦٥٠ ليرة شهرا حدا ادنى ، او ٢٥ ليرة لليوم للعامل في اي فرع كان .

● دفع جديد علاوة الغلاء اعتبارا من كانون الثاني ١٩٧٢ . وعلى العمال ، حتى يحصلوا على تعويض عن الغلاء في السنة الاخيرة ، ان يطالبوا ، علاوة على ذلك ، بدفع علاوة غلاء رجوعا على حساب تموز ـ كانون الاول ١٩٧١ . ويجب ان يناضلوا ضد كل محاولة لالغاء اجزاء من العلاوة ، كابطال اثر التخفيض في آب ١٩٧١ .

● ان يجري حساب علاوة الغلاء ، اعتبارا من كانون الثاني ١٩٧٢ ، مرة كل ثلاثة اشهر (وليس مرة كل سنة) وتدفع بكاملها . لان دفع علاوة الغلاء في فترات متقاربة يشكل تعويضا مناسبا جدا عن الغلاء الذي يتسبب تحت ستار سياسة الحكومة.

● رفع الحد الادنى لدفع علاوة الغلاء للدخل الشهري الى ١٥٠٠ ليرة .

● مساواة الشروط الاجتماعية لدى عمال الانتاج مع الشروط المتبعة في فرع الخدمات في كل ما يتعلق بالتعويض ، والعطل ، والاستجمام ، وساعات الصيف ، والتحول الى العمل الشهري بعد خمس سنوات من العمل اليومي ، والاجر المساوي لقاء العمل المساوي ، بدون تفريق في الجنس والعمر والقومية .

● ويجب ان يشمل حساب مستلزمات التقاعد ايضا مدفوعات جائزة العمل (البريميا) ومدفوعات اخرى هي جزء لا يتجزأ من اجر العامل .

● الحصول على تقاعد شامل لعمال الانتاج ، ومنع تقاعد ـ تقره الميزانية ـ في فروع ومشاريع اخرى بزيادة مدفوعات اصحاب العمل وتقليل دفعات العاملين في صندوق التقاعد .

وعلى جمهور العمال في بلادنا تصعيد نضالهم ، في اثناء توقيع اتفاقات العمل الجديدة ، لاجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل ، وان يتجندوا لاستمرار المعركة لسحب قانون منع الاضراب ، عن جدول ابحاث الكنيست . لقد ووفق على المشروع في قراءته الاولى ، غير ان ذلك ليس نهاية المطاف .. اذ قد يرغم النضال الشعبي بالاجتماعات الاحتجاجية والعرائض والفرق المتناوبة امام دار الكنيست ، الحكومة على التراجع عن سن هذا القانون المناهض للعمال . ويدل بروز ١١ نقابة مهنية قطرية ضد مشروع القانون هذا على المقاومة الشديدة التي تثيرها في اوساط جمهور العاملين .

ويثبت رفض اكثرية اللجنة التنفيذية في الهستدروت اجراء استفتاء بين جميع اعضاء الهستدروت بخصوص موقفهم من قانون منع الاضراب ، ان هذه القيادة تخشى ان تظهر الاكثرية الساحقة من العمال بالتاكيد ضد هذا المشروع المقترح .

هذا وتدعو اللجنة المركزية العمال وجماهير الكادحين الى النضال للدفاع عن حرية الاضراب وحرية النضال النقابي ، ولتحسين شروط العمل ورفع الاجور ولاجل سياسة سلام تتفق مع مصالح جماهير الشعب .

موعد المؤتمر ال ـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الموسع ال ـ ٢٢ المنعقد بتاريخ ٢٧ نوفمبر ان المؤتمر ال ـ ١٧ للحزب سيعقد بين ٢١ الى ٢٤ حزيران ١٩٧٢ في مدينة تل ابيب .

ايران تحتل ٣ جزر في الخليج بالتواطؤ مع بريطانيا

● العراق يقدم شكوى لمجلس الامن ويقطع علاقاته الدبلوماسية مع بريطانيا وايران ● مصر تحمل بريطانيا مسئولية حماية جزر الخليج وتطالب ايران باخلائها

القاهرة ـ اعلن سكرتير الجامعة العربية سيد نوفل ، امس الاول ، ان مجلس الجامعة العربية قد يعقد جلسة طارئة لبحث استيلاء ايران على ثلاث جزر عربية في مضيق الخليج العربي . وصدر بيان رسمي في القاهرة حملت فيه الحكومة المصرية بريطانيا مسئولية احتلال ايران لجزر الخليج ودعت ايران الى سحب قواتها العسكرية من الجزر وبدء مفاوضات بسرعة للتوصل الى حل عملي . كما اعربت السعودية عن دهشتها لموقف ايران ودعتها الى اعادة النظر في الامر . وقد طلبت الكويت من ممثلي الدول الخمس الكبرى لفت انتباه حكوماتهم الى الخطر الذي ينجم عن هذا الاحتلال . واعلنت حكومة دمشق انها طلبت دعوة مجلس الجامعة العربية الى اجتماع طارئ لبحث الموقف .. بينما اعلنت حكومة العراق عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من بريطانيا وايران .

وفي نبأ من دمشق ان الحكومة السورية اعلنت ان ايران قد قامت باعتداء على العالم العربي « خدمة لاغراض الامبريالية والصهيونية » . وقد طلبت حكومة العراق عقد جلسة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لبحث احتلال ايران لثلاث جزر عربية بالتواطؤ مع بريطانيا .

عملية غزو مفاجئة

وقد تدهور الموقف فجأة في الخليج العربي حين غزت قوات مسلحة ايرانية جزر ابو موسى والطمب الكبرى والطمب الصغرى فجر ٣٠-١١ . وواجهت القوات الغازية مقاومة من قوة صغيرة من الشرطة العرب من ٦ افراد .



وقال امير عباس هويدا ، رئيس وزراء ايران امام البرلمان ان بلاده احتلت هذه الجزر بعد اتفاق مع بريطانيا وامارة راس الخيمة .. غير ان حكومة راس الخيمة قد قدمت احتجاجا لبريطانيا التي ما زالت وفقا للمعاهدات مسئولة عن حماية المشيخة .

وقد جرت امس الاول احتفالات في ايران لمناسبة احتلال الجزر الثلاث. في حين نشبت مظاهرات في امارات الخليج العربي اعتدى فيها المتظاهرون على الممتلكات والبنوك الايرانية . وجرت مظاهرة جماهيرية في بغداد ، قامت الشرطة اثناءها بحماية السفارتين البريطانية والايرانية .

وتقول وكالات الانباء ان سفنا حربية ايرانية شوهدت في طريقها الى الجزر تحرسها اسراب من طائرات « الفانتوم » . كما نصبت القوات الايرانية مدافعها على شواطئ هذه الجزر التي تشرف على الممر المائي لنصف بترول العالم الذي يمر من هذا الخليج في الناقلات .

وقد هاجمت صحف العالم العربي بشدة استيلاء ايران على هذه الجزر . وذكر بعضها ان ايران قد استغلت عدم وحدة الصف العربي . وفي راس الخيمة احرق المتظاهرون بنكا ايرانيا .

ولم يعرف بعد ماذا سيكون مصير المصالح البترولية البريطانية في العراق بعد ان قطعت علاقاتها مع بريطانيا . اما سوريا فقد طالبت باتخاذ اجراءات عاجلة لطرد الايرانيين من الجزر الثلاثة .

اهمية هذه الجزر بالنسبة للعرب

تشبه هذه الجزر في اهميتها تيران وسنفير على مدخل شرم الشيخ . وقد شجع ايران الاستيلاء عليها انعدام وحدة امارات الخليج وتواطؤ بريطانيا التي تريد ملء الفراغ بعد انسحابها من الامارات هذه السنة .

ـ البقية على ص ٦ ـ

نقاش حاد في الكنيست حول المناطق المحتلة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي اقتراحات تقدمت بها الحكومة لاطالة العمل بموجب انظمة الطوارئ في المناطق العربية المحتلة . وتنص هذه الانظمة على تقديم مساعدة للمحاكم العسكرية في هذه المناطق ، وهي تخول محاكمة مواطنين اسرائيليين على مخالفات قاموا بها في المناطق المحتلة ، امام محاكم اسرائيلية . وقد قدم الاقتراحات وزير القضاء شبيرا .

وقد تحول النقاش حول هذه المقترحات الى نقاش حول سياسة الحكومة في المناطق المحتلة بصورة عامة . وتحدث عن حزب « الجاحال » يعقوب نحوشتان فتساءل : لماذا يعتقد وزير القضاء بافضلية استخدام القوانين الاردنية على قوانين اسرائيل في « يهودا والسامرة »

وقد شرح ممثل الحزب اليميني المتطرف ، لماذا يفضل هو قانون اسرائيل ، ولكنه تجاهل حقيقة ان الوجود الاسرائيلي في تلك المناطق هو فقط نتيجة الاحتلال . وبنفس اللهجة الداعية الى اعتبار المناطق العربية المحتلة جزءا من اسرائيل ، تحدث النائب تمير عن « المركز

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

١٢ قتيل حصاد الاسبوع في القطاع

الجنود يطلقون النار ساعات منع التجول وسقوط عدد من الجرحى

الجنازات تتحول الى مظاهرات تتعالى فيها الهتافات ضد الاحتلال الاسرائيلي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بلغ عدد القتلى من سكان قطاع غزة في يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ١٢ قتيلا برصاص قوات الاحتلال . وذكرت الصحف ان بين القتلى مصطفى حسن احمد النني ذكرت الانباء انه سقط في صدام مع قوات الجيش الاسرائيلي في مخيم البريج في قطاع غزة .

وعقبت الاذاعات العربية ان عددا من الذين صرعهم رصاص قوات الاحتلال ، نقلا عن مصادر المنظمات الفلسطينية العاملة في القطاع ، ليسوا الا من السكان المدنيين .

اما الرواية الرسمية فتقول ان القتلى الذين بلغ عددهم ١٢ في اليومين المذكورين هم من « المخربين » المطلوبين والمتهمين بالقيام بعمليات تخريب ومهاجمة دوريات الجيش الاسرائيلي . وتقول الرواية الرسمية ايضا انه في جميع الحوادث لم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية .

وبعد كل حادث يسقط فيه عدد من القتلى من سكان القطاع ، تعلن البلاغات الرسمية ان عمليات المطاردة التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ورجال حرس الحدود ضد رجال المنظمات قد ادت الى ازمة داخل المنظمات التي تعمل في القطاع . وتقول البلاغات ايضا ان بين القتلى في الحوادث الاخيرة عدد من رجال « الجبهة » .

اما الستة الذين قتلوا يوم الاربعاء ، فقد تم اكتشافهم ، حسب الرواية الرسمية في مخبأ داخل بيت ، حوالي الساعة ٩ صباحا حين كانت دوريات الجيش تمشط المنطقة بحثا عن الفدائيين .

ويقول مراسل « عتيم » ان قوة مهاجمة من الجيش الاسرائيلي وصلت صباح الاربعاء الى مخيم اللاجئين البريج ، الواقع شرقي الطريق الرئيسية في القطاع مقابل دير البلح ، والذي كان يختبئ فيه فدائيون مطلوبون للقوات الاسرائيلية .

كيف سقط القتلى ؟

ويواصل مراسل « عتيم » وصف الحادث فيقول : اثناء التفتيش وصلت القوات الى صف من البيوت يعرف بالبلوك ـ ٩ ، وفي احد مبانيه اكتشفت القوات المداهمة مخبأ شيد على شكل سور مزدوج مسقوف . وحين تأكد للدوريات ان هناك يختبئ فدائيون ، هاجمته بالقنابل اليدوية حتى تهدم السور وقتل من كان في الداخل .

وتذكر صحيفة « عل همشمار » انه منذ مطلع ١٩٧١ قتل في القطاع حوالي ٢٠٠ من الفدائيين المطلوبين .

وتقول الصحيفة ايضا انه علم ان صاحب البيارة ، في بيت حنون ، التي قتل فيها مساء الاثنين الماضي ٣ من الفدائيين قد جرى اعتقاله .

جرح اثنين في مخيم الشاطئ برصاص حرس الحدود

وقد جرح اثنان من اللاجئين في مخيم الشاطئ ، برصاص دورية من حرس الحدود امس الاول حوالي الساعة ٤ بعد الظهر .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

زيارة هامة يقوم بها كوسيغن للدنمارك والنرويج

كوبنهاجن ـ وصل الى العاصمة الدنماركية ، كوبنهاجن ، امس ، رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن في زيارة رسمية تستمر حتى يوم الاحد القادم يجري خلالها محادثات حول عقد مؤتمر للامن الاوروبي والتخفيض المتبادل لقوات حلفي وارسو والاطلنطي .

وسيقوم كوسيغن بعد ذلك بزيارة للنرويج لاجراء محادثات حول نفس الموضوع. ويتوقع ان تتركز محادثات كوسيغن في كوبنهاجن حول القضايا الاوروبية والعلاقات الاقتصادية .

وهذه اول زيارة يقوم بها زعيم سوفييتي للبلدين منذ الزيارة التي قام بها خروشتشوف لهما في سنة ١٩٦٤ .

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب اعتراف البلدين بحكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية واقامة علاقات دبلوماسية معها . وهما اول دولتين من دول حلف الاطلسي يقيمان علاقات دبلوماسية مع

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

د. حنين غادر الى بولونيا

غادر البلاد يوم الجمعة الماضي ، بطريق الجو ، دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، للاشتراك ، مندوبا عن الحزب ، في المؤتمر السادس لحزب العمال الموحد البولوني .

مؤتمر وارسو يختتم مباحثاته

وارسو ـ اختتمت في وارسو ، أول أمس ، اجتماعات وزراء خارجية الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو والتي استغرقت يومين بحثوا خلالها مسألة عقد مؤتمر للامن الاوروبي وقضايا دولية اخرى .

وقد انعقد المؤتمر قبل اسبوع فقط من اجتماع المجلس الوزاري لحلف الاطلسي في بروكسل .

الانتخابات البلدية في الضفة الغربيــة

لمــاذا وقع الاختيــار على ٤ بلديات

بقلم : صليبا خميس

الامر الذي اصدره الحــاكم العسكري العام للضفــة الغربية ، يوم الجمعــة/٢٦ تشرين الثــاني الماضي ، يقضي باجراء انتخابــات بلدية في اربع بلديات في الضفــة الغربية هي بلديات جنين وطولكرم وقلقيلية واريحا .. في موعد اقصاه ٣٠ نيسان القادم .. وسيشرف على هذه الانتخابــات ممثلو وزارة الداخليــة وسلطات الاحتــلال العسكرية ..

والنقاش التضليلي الذي تثيره جريدتا « القدس » و « الانباء » ، هو ليس شرعية هذه الانتخابـات ، بل حول ضرورة اقدام سلطــات الاحتلال على اتخاذ خطوات جديدة في اتجاه تغيير القوانــين والانظمــة الاردنية السارية المفعول في الضفة ، لجعل الانتخابات اكثر تمثيلا على حد زعم هاتين الصحيفتين .

وقد انعكس هذا النقاش ، امس الاول ، في الكنيســت ، وعــلى صفحات الجرائد العبرية لاعطــاء القارىء صورة مشوهة عن حقيقــة ما يجري في الضفــة ، بالزعم ان ان سكان الضفة هم فعلا الذيــن يطالبون بتغيير القوانين والانظمــة الاردنية المعمــول بها في الضفة . فالنائب شموئيــل تمير (المركــز الحر) ، قال في جلسة الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، اثناء بحــث اقتراح تمديد انظمة الطــوارىء في المناطق المحتلة ، قال مستشهدا بما كتبتــه صحيفــة « هآرتس » ان الشبيبة واوساط اخرى في المناطق يستغربون لماذا تطبق اسرائيــل قانونا اردنيا رجعيا ، ولا تجــري تجديدا في هذا القانون وفقا لرغبــة السكان !! .

ولكن القضية في نظرنا ليس قضية دمقراطية الانتخابات في الضفــة الغربية ، بل هي قضية سياسية . حتى بالنسبة لموضوع الدمقراطية ، فليس تغيير قانون الانتخابــات وزيادة عدد الناخبين ، هو الــذي يجعل هذه الانتخابــات اكثــر دمقراطية ... لان اية دمقراطيــة يمكن التحدث عنها في ظل الاحتلال !!

لقد انتهجت سلطات الاحتــلال سياسة طرد الوطنيين من بلادهــم بصورة منظمة . فماذا يمنعها مــن ابعاد اي رئيس بلدية ، لا عــن منصبه ، بل عن البلاد ، اذا لــم تعجبها سياسته .. الم تبعــد سلطات الاحتلال رئيس بلدية غــزة الحاج راغب العلمي عن رئاســة البلدية ! ان خبرتنا في اسرائيــل تثبــت انه حتى بموجب اكثــر القوانين الانتخابية دمقراطية ، فان سياسة الاضطهاد القومي والتمييــز العنصري كفيلة بان تجعل هــذه الدمقراطية وقفا على من ترضى عنهم السلطات . ان الدمقراطيين العرب في اسرائيل ، باغلبيتهم الساحقة ، مقيدون تماما بسلسلة من اجراءات الاقامات الجبرية ومنع حرية التنقل وغير ذلك من اجراءات القمــع ، ليكونــوا عبرة لمن يريــدون الدمقراطية .. ولكــن هذا هو نقاش جانبي بالنسبة للقضية المبدئية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا اختارت سلطات الاحتــلال البلدان الاربعة المذكورة كمرحلة اولى في عملية الانتخابات البلدية ؟ ..

● قــد تكون هنالك عــدة اعتبارات .. فمع ان حكام اسرائيل قد اعلنوا مرارا وتكرارا ان الحدود الامنية لاسرائيــل هي نهر الاردن ، ولكن من يدري .. فقد يضطرون الى التزحزح عن هذا الموقف .. امــا جنين وطولكرم وقلقيلية واريحــا .. يبدو انها تدخل في اطار مشاريــع الضم او ضمن الخط الاخير الــذي قد تنسحب اليه اسرائيل ..

● ان الانتخابات في بلدان صغيرة يمكن السيطرة على نتائجها سيطــرة تامة .

● استغلال الانطباع بان سكــان هذه البلدان هم الذين اعربوا عــن رغبتهم في اجراء الانتخابات ، مع ان كل الحقائق تنفي هذا الزعم .. كما نفاه رؤساء البلديــات انفسهم ، واعربوا عن دهشتهم من صــدور الامر العسكري باجراء الانتخابات .. وليس خافيا ابدا ان الامــر العسكري باجراء انتخابات في عدد من مدن الضفة ، هو جزء من خطــة لتكريس الاحتلال وايجاد قاعــدة قانونية لضم الضفة الغربية .

ويعترف بهذه الحقيقة النــائب اوري افنيري ، بقوله في جلســة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي : ان الانتخابات في البلديات الصغيرة في الضفة الغربية هو خطوة اولى نحو اقامة الدولة الفلسطينية . ويقترح اجراء انتخابات في البلديات الكبيرة والغاء الحظر على الاجتماعات العامة والمؤتمرات واقامة الاحزاب .

وكان الوحيــد الذي عــارض اجراءات سلطات الاحتلال وتشريعاتها في جلسة الكنيست المذكورة ، هــو النائب الشيوعي ماير فلنر الــذي قال : « لا يجوز لنا وضع تشريعات وانظمة في المناطق المحتلة . فالاحتلال ليس شرعيا ويمنع احلال السلام ».

هذا هو موقفنا . فاذا كنا نعارض الانتخابات المحلية في الضفة الغربية، فهو لاننا نعارض استمرار الاحتلال.. لان استمرار الاحتلال يعرقل احلال سلام عادل في المنطقة ويهدد بحرب جديدة .

ومــن المؤسف ان تساهم بعض العناصر العميلة في الضفة الغربية في عملية تزوير ارادة سكان المناطــق المحتلة ، لخلق الانطباع لدى الراي العام في اسرائيل والعالم ، بــان سكان المناطق المحتلة ، يفضلــون الاحتلال على العودة الى الحكــم الاردني .

فالقضية ليست قضية مفاضلــة بين الاحتلال الاسرائيلي والحكــم الهاشمي كما يضعها محمد ابــو شلباية في كتابه «لا سلام .. بــدون دولة فلسطينية حرة » .. في ظــل الاحتلال الاسرائيلي .

بل قضية وحدة جميع القــوى الوطنية في الاردن وعلى الصعيــد العربي كله . فهذا هو المطلــب الاساسي بل الشرط الذي لا بــد منه للتخلص من الاحتلال واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ..

ان الموقف الذي ينطلق منــه الشيوعيون الاردنيون هو الــذي يرسم الطريــق امام الجماهــير الشعبية في الضفتين الغربيــة والشرقية ويحدد مهام المرحلــة الراهنة . فهم يرون ان الاتفاق على برنامج سياسي واضح وواقعي هــو الخطوة الاولى والاساسية في طريــق توحيد جميــع قوى المقاومــة الفلسطينية وبالتالي توحيد جهودها وقواها مع قوى الحركة الوطنيــة في الاردن من اجل التغيير ، واقامة حكم وطني دمقراطي في البلاد يكنس جميع اجهزة الخيانة والعمالة ويبدد مواقع عملاء الاستعمار ونفوذ المستعمرين .

ان اصحاب الدعوة لاقامة الدولة الفلسطينية الان ، وتاييد سياســة الاحتلال باسم محاربة نظام الخيانة الهاشمي ، يؤدون هم انفسهم ، في نهاية الامــر ، نفس المهمة التي يؤديها نظام الملك العميل .. فكــلا الموقفين تآمر ، يطعن نضال الشعب العربي الفلسطيني ، الذي يتحدثون باسمه ، من الخلف .

تضامن مع اطباء التشريح

ردا على تهديد المهاويس المتعصبين لاطباء التشريح عقد محاضرو الجامعة العبريــة والطلاب فيها اجتماعا عاما تضامنوا فيه مع اطباء التشريح .. وقد تكلم في الاجتمــاع ابراهام هارمان ، رئيس الجامعة ، وعميدها يعقوب كاتس اللذان شجبا التهديد والعنف الذي تعرض له اطباء التشريح. وقال هارمان في معرض حديثه عن دور هؤلاء الاطباء : كل حي يدين بوجوده الى اسهام اطباء التشريح في العلوم الطبية .

وقال كاتس ــ وهو متدين ــ في معرض رده على المتعصبين الذين يختفون وراء الدين في حملاتهم على اطباء التشريح : ان تشريح الجثة لاغراض غير انسانية محرم ولــكن التشريح بعد الوفاة الذي يخدم المعركة من اجل انقاذ الحياة عمل مرضٍ .

والصورة اعلاه تبين هارمان وهو يلقي كلمته في الاجتماع .

الاتحاد السوفييتي الدولة المثابرة من اجل نزع السلاح

عرض علي عاشور

ان قضية نزع السلاح هي من اهم القضايا التي تثير القلق لدى كل الشعوب في العالم . وهي تتطلب الحل في اسرع وقت ممكن . فعلى حل هذه القضية يعتمد الى حــد كبير اتجاه التطور في الوضع العالمي: هل يتجه نحو تخفيف التوتر العالمي وفي سباق التسلح ام على العكس ستستمر الاستعدادات الحربية على نطاق واسع ومتزايد ويشتد خطــر حرب عالمية جديدة ؟

لقد امكن في السنوات الاخــيرة التوصــــل الى بعض الاتفاقيات الايجابية في هذا الشان مثل معاهدة موسكو التي تحرم تجارب السلاح النووي في الجو والفضاء الخارجي وتحت الماء ، ومعاهدة عدم التكاثر النووي ، والمعاهدة حول مبادىء نشاط الدول في الفضاء الخارجي ، والمعاهدة حول تحريم الاسلحــة النووية وغيرها من اسلحة الابــادة الجماهيرية في قاع البحر او قعر المحيط او تحت الارض .

وتجري الان بين الدول محادثات لاتخاذ اجراءات أخرى معينة للحد من سباق التسلح ونزع السلاح . مع ذلك من الضروري التاكيد انه لم يجر حتى الان تغيير اساسي في اتجاه كبح جماح التوجه الخطر نحو صنع وتطوير الاسلحة .



يعقــوب مالــك

وهذا ما يدعو الاتحاد السوفييتي الى التقــدم باصرار ومثابرة ، وخاصة في الامم المتحدة ، ببرنامج واسع يتضمن نزع السلاح التــام الشامل .

وقد تضمن البرنامج الذي اقره المؤتمر الرابع والعشرون للحــزب الشــيوعي السوفييتي في آذار ـ نيسان هذه السنة اقتراحا بعقــد مؤتمر عالمي يبحث في كل قضايا نزع السلاح .

وقد تقدم اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي بهذا البرنامج في خطابه الذي القاه امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في ٢٨ ايلول الماضي .

واوضح غروميكو في خطابــه ان سباق التسلح ينطوي على اخطــار جديدة وغير معروفة . وقال ان تاثيره السلبي على حياة المجتمع اليــوم اكثر عمقا وخطورة مما كان عليــه في السابق . فخلال سنوات ما بعــد الحرب كــان الصرف على التسلح يزيد عدة مرات على الدخل القومي لكل الدول المتطورة في العــالم . وهذا يجري في وقت لا يجد فيــه ملايين الناس ما ياكلونه وفي الوقت الذي يعيشون فيه بدون مــاوى يحميهم من المطر والبرد وفي وقت لا يزال فيه ثلث سكان كوكبنا اميين.

كذلك اقترح ، مؤخرا ، الاتحاد السوفييتي عقــــد مؤتمر للدول النووية الخمس ـ الاتحــــاد السوفييتي ، الولايات المتحــدة ، جمهورية الصين الشعبية ، فرنسا ، وبريطانيا ـ للنظر في قضايــا نزع السلاح .

واحدى هــذه الدول ، وهي فرنسا ، ايدت هذه المبــادرة السوفييتية . اما جمهورية الصين الشعبية فقد اتخذت منها موقفــا سلبيا . وادعت الدولتان الاخريان ـ الولايات المتحدة وبريطانيا ـ بان قضية عقد مؤتمر للدول النوويــة الخمس ، اصبحت ، في الظروف الراهنة ، امرا غير عملي !

وفي الوقت الحــاضر تجــري المباحثات السوفييتية ـ الاميركيــة حول تقييد الاسلحة الاستراتيجية ، وهي تتركز حول التوصل الى اتفاق حول الانظمة المضادة للصواريخ .. فانه اذا لم يتوقف الان توسع انظمة الدفاع ضد الصواريخ فــان ذلك سيؤدي ، ولا شك ، الى تفجر تفاعل متسلسل من التنافس على الاسلحة الدفاعية والهجومية ، كما كان الحال في وقت ما ، بين السفينة المدرعة وقارب المدفعية . فهذا التنافس في الوقت الحاضر يشكل خطرا لا يمكن تصوره وهو غالي الثمن .

ان حلا جذريا لقضايا نزع السلاح يتطلب جهودا موحدة من كل الدول مهما كانت مساحتها وعدد سكانهــا وقوتها العسكرية وقدرتها الاقتصادية. وقد نشا وضع ملائم لاجــراء اتفــاقات تؤدي الى نزع السلاح نتيجة التغيير الذي حصل مع بداية العقد السادس من هذا القرن في تناسب القوى في المضمار الدولي ، خصوصا وقد اقتنعت الولايــات المتحدة الاميركية بان جبروتها لم يعد يسمح لها بان تتصرف كما تشاء .

فقد بان ، منذ بداية العقــد السادس ، ان سياسة « مواقــع القوة » دخلت ازمة خانقة ، واصبح من الواضح ان اية حرب ستكون لها عواقب وخيمة على الولايات المتحدة نفسها .

ولان من الضروري اشتراك جميــع الدول فقد اقترح اندريه غروميكو ، في خطابه امام الجمعية العموميــة للامم المتحدة ان يكون المؤتمر ندوة تعمل خلال فترة طويلة من الزمن . ويمكن لهذه الندوة ان تعقد جلساتها على فترات .. مرة كل سنتين او ثلاث . وبما ان سباق التسلح ، كما هو في الواقع ، يسبب اعظم الخوف لدى الشعوب فيمكن ، اذا رغبت وفود المؤتمر ، ان يركز الانتباه على قضايا حظر وتحديد الاسلحــة النووية التي لم يعد الضمير الانساني يتحملها .

وسيكون من الافضل ــ اضــاف غروميكو ــ عقد مثل هــذا المؤتمر العالمي خارج نطاق عمل الامم المتحدة حتى تتمكن من الاشتراك فيه كــل الدول سواء كانت عضوا في الامم المتحدة او لم تكن .

ــ البقيــة على ص ٥ ــ

« وصلة غنائيــة » صينية ــ اميركية ضــد مقترحات الاتحاد السوفييتي لنزع السلاح

نيويورك ــ تلاقي ممثلــو الولايات المتحدة والصــين الشعبية على صعيد واحد في معارضة مقترحات الاتحــاد السوفييتي لنزع السلاح حين بدات الجمعية العامة للامــم المتحدة تبحــث الامــر في الاسبــوع الماضي . (اقرا المقترحات في مكان آخر مــن هذه الصفحة) .

وهذا ما لاحظه السفــير السوفييتي يعقوب مالك حين رد على مندوب الصين الشعبية الذي زعــم ان الاتحــاد السوفييتي ينتهــج سياســة ابتزاز نــووي !! وتوســع وعدوان وحرب (كذا) !

قال مالك ان شيو (مندوب الصين الشعبية) كان الاول في الجمعية العامة للامم المتحدة ، الذي عارض المقترحــات السوفييتية بعد ان عارضهــا وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز .

وهكذا كان في وسع الجمعية العامة ان تستمع الى وصلــة غنائية مزدوجة (ديويــت) صينية اميركية ضــد المقترحات السوفييتية .

وردا على زعم المنــدوب الصيني ان مؤتمر نزع السلاح سيكون « جمعية خطابية » او « نادي مناقشات » لان اتحاد السوفييتي غير مخلــص في مقترحــاته وقد « رفض » اقتراحات الصين لتحريم السلاح النووي !! قال مالك : حتــى قبل ولادة الصين الشعبيــة دعا الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٤٦ الى تحريم الســلاح النووي وتدمير المخزون منــه ولكن محاولته فشلت بفضل مقــاومة الامبرياليين ــ والان ستخدم تصريحات منــدوب الصين الشعبيــة الــدول الامبريالية لانهم لا يريــدون مؤتمر نزع السلاح .

واضــاف مالــك : ان تصريحات المنــدوب الصيني كانت الخطوة الاولى في الامم المتحدة ، ولكنها خطوة تــدل على توجه الصين الشعبية .

جيهلن زرع الجاسوس الاسرائيلي « لوتس » في مصــــــر

لندن ــ سيصدر قريبا كتاب « جيهلن ــ جاسوس القرن » من تاليف الجاسوس ــ الصحفي البريطاني ا. ه. كوكريدج .

وجيهلن ترأس جهاز الاستخبارات المعادي للاتحــاد السوفييتي في ايام النازية .. وخدم دائرة الاستخبارات الاميركية وترأس جهاز استخبارات المانيا الغربية حتى وقت قريب ..

وجاء في الكتاب ان جيهلن هو الذي زرع الجاسوس الاسرائيلي زئيف جورارية في مصر . وقد عرف هــــذا الجاسوس باسم ولفجانج لوتس في مصر واعتقل قبل حرب حزيران بوصفه المانياً وحوكم بتهمة التجسس لاسرائيــل وبقي في السجن حتى ما بعد حرب حزيران حين تم تبادل اسرى بين مصر واسرائيل ، فاطلقت مصر سراحه مقابل اطلاق اسرائيل بعض الضباط المصريين الاسرى .

« تايمز » الاميركية الصادرة في لوس انجليز :

اميركا زودت اسرائيل بـ ١٦ طــائرة « سكاي هوك » بين تمــوز ــ وايلــول

نشرت صحيفة « تايمز » الصادرة في لوس انجليز ان الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل ١٦ طــائرة « سكاي هوك » في اشهر تموز وآب وايلول هذه السنة ، وانهــا ستدرس مسالة توازن التسلح في الشرق الاوسط حين تصل رئيسة حكومة اسرائيل الى واشنطن .

وتقول الصحيفة : وفقــا للتقارير الصحفية عن حديث روجرز امام اعضــاء مجلس الشيوخ الثمانيــة فان وزير الخارجية الاميركي قد قال ان هناك قرارا مبدئيا بتزويــد اسرائيل بطائرات الفانتوم ، ولكن السؤال هو متى تجدد اميركا ارسال الطــائرات .. واضافت ما قاله روجرز من انه على الرغم من عدم حدوث اي تغيير في الميزان العسكري ضد اسرائيل ، فان الرئيس نيكسون لن يتخلى عن اسرائيل اذا تجددت العمليات العسكرية وسيزودها بالعتــاد الضروري لصد « العدوان » وتحقيــق انتصار آخر !!

استمرار ارتفــاع عــدد الاضرابــات والمضربـــين

بقلم : يوسف جليلي

تشكل الزيــادة في عــددالمضربين والمضربات احــد دلائل التحرك الاجتمــاعي والطبقي ، الذي يمر اليــوم على اسرائيل . ففــي عــام ١٩٧٠ حدث ارتفاع كبير في عدد المضربــين والاضرابات بالمقارنــة مع عــام ١٩٦٩ . ويتضح من تلخيصات النصف الاول من السنة الحاليــة استمرار هذا الاتجاه .

وتدل تلخيصات نشرتهــا وزارة العمل على انه تسجــل في النصف الاول من سنــة ١٩٧١ ٩٠ اضرابا وتوقفــا كليا عن العمل لقاء ٨١ اضرابا وتوقفا عن العمــل في نفس الفترة من السنة المنصرمة .

وجرى ارتفاع في عــدد الاضرابــات الجزئية ، ففي الفترة ما بين كانون ثــاني وحزيران هذه السنة جــرى ٣٥ اضرابا جزئيــا لقاء ٣٠ اضرابا جزئيا في الفترة المقابلة من السنة الماضية .

وقد تم ٧١٪ من الاضرابات في القطاع الحكومي و ٥٪ في القطاع الهستدروتي و ٢٤٪ في القطاع الخاص .

وبالمتوســط بلغت مــدة الاضراب في السنة الحاليــة حوالي ١٠ ايام ، لقــاء ٣٢٤ يوما في عام ١٩٧٠ ، ٢٠٣ يوما في سنة ١٩٦٩ و ١٠٧ يوما في عام ١٩٦٨ .

ولو قارنا نتائــج نصف السنة الحالية بنتائــج نفس الفترة من عام ١٩٧٠ لاكتشفنا الزيادة في عدد الاضرابــات الكاملــة والجزئية وقفزة في متوسط مدة الاضراب .

ونتائج الاشهر تموز ، آب وايلول ١٩٧١ اكثر تشجيعا. فخلال هذه الاشهر الثلاثــة ارتفع عدد الاضرابات نسبيــاً وبلغ ٤٨ اضرابا عاديــا و ٣٤ اضرابا جزئيا ، مثل الاضرابات على النمط الايطالي ، التوقف عن القيام بساعــات عمــل اضافية وعقوبــات اخرى . وفي نفس الفترة حدث ٨٥٪ من الاضرابــات في القطــاع الحكومي .

وقد اجرت وزارة العمل في اسرائيل تحليلا مقارنا لظاهرة الاضرابــــات في ١٠ دول راسمالية صناعية بــــين السنوات ١٩٦٠ و ١٩٦٩ . ودل التحليل القارن عــلى المكانة المحترمة ، التي تحتلها الطبقة العاملة الاسرائيلية بين مجموع الطبقة العامــــلة العالمية .

تدريج حجم ظاهرة الاضرابات في عشر دول راسمالية صناعيــة في السنوات ١٩٦٠ ــ ١٩٦٩ وفق فروع الاقتصاد المختارة :

الدولــة	مجمل الاقتصاد	الصناعة	الزراعة	الخدمات
ايطاليا	١	١	١	١

ــ البقية على ص ٥ ــ

★ من هنا وهنــاك ★ من هنا وهنــاك ★

٢٠٠ دجاجــة لقيت حتفهــا

٢٠٠ دجاجة في احدى مزارع الطيور الداجنــة لقيت حتفهــا .. دفعة واحدة . وما كان موتهــا نتيجة مرض وبيل تفشى ، بل نتيجــة مهرجــان موسيقي .

لقد تبارى في المهرجان ١٤ فرقة موسيقية مــن فرق موسيقى « بيــت » الصاخبة .. وعزفت فيه آلات الجيتــار الكهربائيــة والطبــول .. وارعبــت الموسيقى الدجاج فتجمع في قرنة خائفا وادت تكدســه بعض فوق بعض الى موت ٢٠٠ دجاجة .

افضل لو بقيت ميتــة

كانت الجنازة في جكارتا عاصمة اندونيسيا تسير بتؤدة بالفقيدة الى مثواها الاخير ... ومن خلفهــا اقاربها يبكــون شبابهــا الغض .

وما ان قطعت الجنازة بعض الطريق حتى انكشف غطاء التابــوت وانتصبــت الميتة فيه واخذت تســأل الى اين يأخذونها .. وقد استولى الذعر عــــلى المشيعين ، حتى ان اثنــين توفيا على الاثر .

تشايكوفسكي ونابليون والمقاومة الايرلندية

خلد الموسيقار الروسي الكبير بيتر تشايكوفسكي هزيمة نابليون في موسكــو المشهورة المعروفة باســم افتتاحية ١٨١٢ .. وفيها تدوي المدافع .

ولكن عندما عزفت هذه الافتتاحية على مســرح مدينة سلاف البريطانيــة استعمل المخرج الصواريخ النارية لتحدث قعقعــة المدافع ، واضواءها ..

وقد احدثت هــــذه الاصوات والدخان الــذي نشا عنها رعبا بين السابلة، فهم لم يعرفــوا بامــر الافتتاحية ولا اخراجها ، وسرعان ما انتشر في البلد ان المقاومة الايرلندية زرعت الغاما في قاعة المسرح .

واقتحمت الشرطــة القاعة .. ولكنها فوجئت بالهــدوء المستولي على الحضور وهم يتمتعــون بموسيقى تشايكوفسكي .

هذا مقال في حلقتين يعالج الصراع بين الرجعية الاردنية والمقاومة الفلسطينية

وهذه هي الحلقة الاولى ..

خلفية « مؤتمر المصالحة » في جدة

بقلم : اميل توما

فشل مؤتمر المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية ، الذي عقد في جدة في شهر تشرين الثاني ١٩٧١ ، في تحقيق الاهداف المحددة له ..

واذاع ناطق باسم المنظمات الفلسطينية ان الفشل كان نتيجة اصرار الاردن على تقييد حرية عمل المنظمات في الاردن سياسيا وعسكريا . (الوكالات ٢٦-١١-٧١) .

واعلنت الانباء ان الرئيس المصري انور السادات في اعقاب اخفاق المؤتمر بعث برسالة الى الملك السعودي دعاه فيها الى العمل السريع لانقاذ الموقف فقد اصبح من غير المقبول وسط الظروف المصيرية التي تجتازها قضية الشرق الاوسط وما يقتضيه الموقف من تعبئة وتوحيد الجهود العربية ان تظل قضية العمل الفلسطيني معلقة بدون حل نتيجة مماطلات وتسويفات الجانب الاردني الذي يرفض الالتزام بتنفيذ اتفاقاته وتعهداته .

خلفية مؤتمر جدة

في ذروة مذابح ايلول ١٩٧٠ التي حاولت المحافل الحاكمة في الاردن القضاء بها على المقاومة الفلسطينية اجتمع في القاهرة ، رؤساء وممثلو مصر والسعودية وليبيا والسودان وتونس والاردن والكويت واليمن واللجنة المركزية للمقاومة ، في محاولة لوقف حمام الدم وانقاذ الجبهة العربية من مزيد من التفكك وحماية حركة المقاومة الفلسطينية واحباط مؤامرة التدخل الامبريالية - الاسرائيلية .

وفي ٢٧ ايلول ١٩٧٠ تم التوقيع على اتفاق القاهرة الذي دعا الى انهاء العمليات العسكرية في الاردن ، وتاليف لجنة عليا للمتابعة لتطبيق الاتفاق ونسق العمل والعلاقات بين السلطة الاردنية والمقاومة الفلسطينية حتى يستتب الامن وترجع الامور الى حالتها الطبيعية .

كذلك وضع الاتفاق على لجنة المتابعة العليا واجب « اعداد وابرام اتفاق ملزم للطرفين يضمن استمرار النشاط والعمل الفدائي واحترام سيادة البلاد في حدود القانون في ما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائي » (الوثائق العربية ١٩٧٠ ص ٦٤٧ - ٦٤٨) .

وبعد اقل من اسبوعين ، في ظروف الضغوط العربية الموحدة الى حد ما وقع في عمان في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٠ ممثلو اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية والحكومة الاردنية على اتفاق نص اتفاق القاهرة على ان يكون ملزما للطرفين وينسق العمل بينهما .

واكد هذا الاتفاق اهمية التحام القوات الاردنية المسلحة وقوات الثورة الفلسطينية وقرر نقاطا على غاية من الاهمية ..

فالمادة الاولى اعلنت ان : « الاردن بضفتيه ارضا وشعبا وحدة واحدة لا تتجزا وهو القاعدة الاساسية للثورة الفلسطينية وللنضال من اجل تحرير فلسطين » .

وقررت المادة الثالثة : « ان الوجود والتعبئة والتنظيم الشعبي والقتالي وحرية العمل والتنقل السياسي والعسكري والاعلامي والمالي من الامور الاساسية للثورة الفلسطينية وتمارسها بحرية » .

اما المادة الرابعة فاكدت ان : « الشعب العربي وحدة متمثلا في الثورة الفلسطينية هو صاحب الحق في تقرير مصيره » .

كذلك تعهدت الحكومة الاردنية بموجب الاتفاق بعدم القيام بشيء ضد مصلحة الثورة الفلسطينية في حين تعهد الطرفان بتعميق الوحدة الشعبية والوطنية بممارسة المساواة التامة في الواجبات بين ابناء الشعب الواحد . (المصدر ذاته ٦٥٧ - ٦٥٩) .

وفي الاتفاق تفاصيل حول طريقة التنسيق والتعاون بين الطرفين قيدت الى حد ما حرية عمل حركة المقاومة واعطت السلطة صلاحيات واسعة نسبيا .

وكان الاتفاق حصيلة توازن القوى الاجتماعية - السياسية - العسكرية داخل الاردن .. فالمحافل الرجعية في الاردن انزلت بمذابح ايلول ضربة قوية بكافة القوى الوطنية والتقدمية في البلاد مما خلق توازنا جديدا بين القوى المتصارعة رجح موقتا القوى اليمينية المغرقة في الرجعية فاصبحت اقدر على الامساك بزمام المبادرة .

وهذا الوضع نجم عن استفادة المحافل الرجعية في الاردن من تفوقها العسكري .. ومن عدم وحدة منظمات المقاومة الفلسطينية واتفاقها على قيادة سياسية وعسكرية موحدة .. ومن ضعف صلة تلك المنظمات مع الانظمة التقدمية العربية .. ومن اختلافات فصائل حركة التحرر القومي العربية العامة ..

ولعل اخطر عامل كانت له آثاره فيما بعد ضعف صلة منظمات المقاومة مع الجماهير الاردنية .. ولاحظ المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني هذا الامر فاعلن في تقريره حول الوضع العربي ان من اسباب نكسة ايلول : « عدم الاهتمام الكافي بالجماهير الاردنية وعدم طرح شعارات خلال المعارك يمكن ان تجند هذه الجماهير مع المقاومة . ذلك ان التركيز على المقاومة والجماهير الفلسطينية في الاذاعات والبيانات والنداءات ولا سيما خلال الاحداث الاخيرة اخرج قسما كبيرا من الجماهير الاردنية من المعركة » . (النداء ١٥-١١-٧٠) .

وهذا ما لاحظه ياسر عرفات في الكلمة التي اذاعها الى المقاتلين والجماهير الفلسطينية بعد اتفاق القاهرة في ٢٨-٩-٧٠ . (جريدة فتح ٢٩-٩-٧٠) .

فبعد ان ابرز ان من اسباب قبول التوفيق بين المنظمات والحكومة الاردنية ، كان الخوف من انزال القوات الاجنبية ، وضرورة انقاذ شعبنا من الجوع ، وضرورة اعطاء جماهير امتنا لتتعرف حول مذبحة الابادة .. وتجنب ذبح الشعب والقضاء على ثورته ، بعد هذا لاحظ ان الفرق بين حوادث ايلول والحوادث التي سبقتها كان في ان وحدات من الجيش الاردني لم تقف الى جانب القوات الفلسطينية . واضاف ان الجماهير لم تتمكن من التعبير عن رايها بشدة القصف الشديد وجو العنف .

ومع هذا فقد عكس الاتفاق ايضا ثقل الانظمة التقدمية في العالم العربي .. اذ اضطر حكام الاردن على الاعتراف علنا بان « الشعب العربي وحده متمثلا في الثورة الفلسطينية هو صاحب الحق في تقرير مصيره » .. وان من حق المقاومة ، ضمن شروط محددة ان تقوم بتعبئة القوى القتالية وممارسة الامور الاساسية للثورة بحرية .

ولكن اذا كان الاتفاق قد اعرب عن توازن القوى الداخلية في الاردن وعكس ثقل الحركة القومية العربية عامة .. فالتنفيذ جسم رجحان كفة القوى الرجعية التي رفضت عمليا التزام بنود الاتفاق ..

ولم تتوقف الاصطدامات المسلحة .. وبعد كل جولة كانت القوات الاردنية المسلحة تقلص قواعد المقاومة .

وفي مطلع عام ١٩٧١ استطاعت القوات الاردنية ان تصفي قواعد المنظمات الفلسطينية المسلحة التي كانت قد تمركزت في جرش .

ولم تابه الرجعية العربية بالراي العام العربي واستنكاره مذابحها ، كما لم تهتم بادانة لجنة المتابعة ، بل استمرت توطد مواقعها حتى نجحت في ذلك الى حد كبير في فترة تميزت بمزيد من التمزق في حركة التحرر القومي العربية .. وببرودة معينة في قطاعات محددة من الجبهة العربية الوطنية ، وابرز ملمح من ملامحها حمام الدم الذي حاول حكم النميري الطاغي في السودان اغراق الشيوعيين والدمقراطيين به في تموز ١٩٧١ .

وقد اساءت بعض فصائل حركة المقاومة الفلسطينية التقدير حين هاجمت اتفاق القاهرة ومن بعده اتفاق عمان .. ولعلها لم تدرك ان توازن القوى في الاردن لم يكن في صالحها في تلك الفترة ولذلك فعليها ان تستفيد ، في اوضاع العالم العربي العينية ، من الاتفاقين لتزيل ضعفها وتعود الى التقدم بدل التراجع . (من امثلة النقد بيان جبهة التحرير العربية ٢٣-١١-٧٠) .

ولم يساعد على اصلاح الوضع امعان الاجنحة الغالية في اليسارية في تعميق الغربة بينها وبين الانظمة العربية التقدمية المعادية للامبريالية خصوصا وان مصر اشدها واقواها تقف في خط المعركة الاولى وعليها تقع اعباء صد العدوان الاسرائيلي - الامبريالي ورده الى وراء .

وقد نتج هذا الانحراف عن تضخيم مكانة حركة المقاومة بالقياس الى مجموع حركة التحرر القومي العربية وعن رفض التسوية السياسية على اعتبار ان كل تسوية سياسية تؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية بما يتناقض مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

واعرب عن هذا الاتجاه ناجي علوش في كتابه « الثورة الفلسطينية ابعادها وقضاياها » حين كتب : « الثورة الفلسطينية جزء من الحركة الوطنية العربية وهي طليعة الزحف من اجل التحرير في المنطقة » .. واضاف « هنالك صعوبة .. هي مشكلة علاقة الانظمة العربية بالثورة الفلسطينية وبالجماهير العربية . فالانظمة تريد ان تمر علاقة الثورة الفلسطينية بالجماهير العربية من خرم ابرتها .. ولما كانت الثورة الفلسطينية فيلا كبيرا لا يدخل من خرم الابرة اصبحت القضية بالنسبة لهذه الانظمة ... ان تضغط الثورة حتى تصبح قادرة على ولوج خرم الابرة ، وان تمنع نفسها من ممارسة اية علاقة مع الجماهير خارج « الخرم الرسمي » » . (ص ١٢٤ و ١٢٨ - ١٢٩) .

اما رفض الحلول السياسية فقد جاء في برامج وبيانات منظمات المقاومة الفلسطينية التي رفضت قرار مجلس الامن ودعت الى حرب تحرير شعبية .. اما التمايز في هذه المنظمات فكان في مدى استعدادها للتعاون مع الانظمة العربية المعادية للامبريالية وبرامجها الاجتماعية .. ففي حين اكدت فتح دائما ابتعادها عن اتخاذ مواقف محددة من الصراع الاجتماعي .. واعلنت استنكافها عن التداخل مع الصراع الناشب في الاردن اعتبرت المنظمات اليسارية التنظيم قضية طبقية ويجب ان يعكس هذا المواقع انطلاقا من التناقضات الاجتماعية .

فكرة الدولة الفلسطينية

لقد حاولت الرجعية وهي تسعى الى تبرير محاولتها ابادة الجماهير الفلسطينية والقضاء على الحركة الثورية الفلسطينية الاختفاء وراء زعمين : حماية النظام الاردني وسيادة القانون والنظام اولا .. ومقاومة الدولة الفلسطينية ثانيا ..

وهكذا في ٧-١١-٧٠ في بيانه الصحفي اعلن رئيس الوزراء الاردني السابق وصفي التل ان النظام الاردني والحاجة الى الالتفاف حوله ضرورة من ضرورات المعركة ولذلك فنقطة الانطلاق هي التمسك به وبالنظام والقانون وتامين الاستقرار والاطمئنان ..

وقال ان الاردن للفلسطيني مثلما هو للاردني وفلسطين للاردني مثلما هي للفلسطيني سواء بسواء .

واما الملك حسين فكان اكثر وضوحا في اجوبته على اسئلة « النهار » البيروتية (٢٣-١١-٧٠) انه ينتقد اولئك الذين يعتبرون القضية قضية فلسطينية بعد احتلال اسرائيل اراضي عامة .. واضاف :

« نحن هنا نقف في وجه كل محاولة لتمزيق وحدتنا الوطنية خاصة لان مشروع الدولة الفلسطينية الذي يتحدثون عنه قاومه اولا اهلنا في الضفة الغربية .. اما اذا اراد الشعب الفلسطيني ان يعبر عن اي راي او اتجاه فان هذا يتم بعد تحرير الاراضي المحتلة » .

ليس اصيلا ان تستخدم الرجعية في هجومها الشرس على القوى الاجتماعية المتقدمة شعار قدسية النظام وسيادة القانون والاستقرار . وفي الاردن كانت القضية جوهريا قضية تصفية حركة المقاومة الفلسطينية لا قضية توطيد القانون والاستقرار .

وتشهد المعطيات ان الجيش وقوات الامن الاردنية هي التي كانت تتجاوز القانون في اعتداءاتها على رجال المقاومة واللاجئين الفلسطينيين ولا يغير من هذه الحقيقة ان بعض رجال المقاومة اساءوا استخدام نفوذهم في حالات قليلة .

ثم ان وصفي التل الذي تظاهر بالرغبة في صيانة الوحدة في الاردن كان اشد العناصر مغالاة في تاجيج الاقليمية وممارسة التمييز بين الاردنيين والفلسطينيين .

هذا من ناحية .

اما من الناحية الثانية فمن التشويه الفظ الزعم ان المنظمات الفلسطينية او اي فصيل من فصائل الحركة الثورية في الاردن رفع شعار اقامة الدولة الفلسطينية .

وبالاضافة الى ان المنظمات الفلسطينية وقعت على اتفاق عمان الذي اكد في مادته الاولى على ان « الاردن بضفتيه ارضا وشعبا وحدة واحدة لا يتجزأ » ، فهي اعلنت مجتمعة ومنفردة رفضها الفكرة واكدت ذلك في المجلس الوطني الفلسطيني حين عقد دورته في القاهرة في اذار ١٩٧١ .

ومحمد حسنين هيكل وزير الارشاد القومي آنذاك في مقابلته مع التايمز اللندنية (الاهرام ١٣-١٠-٧٠) اكد ان دولة فلسطينية تخلق في ظل الاحتلال تكون دولة تابعة واسوأ من مستعمرة ، بل تكون خيانة ، ولذلك اعلن ان « الخطوة الاولى زوال كابوس الاحتلال الصهيوني ثم يرجع الامر بعد ذلك الى الفلسطينيين ليقرروا ما يريدون » .

والواقع ان حركة المقاومة الفلسطينية اكدت الوحدة الوطنية في الاردن وتجاوبت معها الحركة الوطنية التي ضمت الاردنيين والفلسطينيين ..

وقد بذل الحزب الشيوعي الاردني جهودا كبرى في هذا السبيل وحارب الاقليمية بوعي كامل حين رفع شعار اقامة جبهة واسعة من كافة القوى التي تحارب الاحتلال فتكون قاعدة حكومة وطنية موحدة تستطيع فعلا ان تقود النضال الوطني وتخلق الظروف الافضل لنشاط حركة المقاومة الفلسطينية .

وقد حاربت الرجعية الاردنية هذا الشعار تخوفا منه ووضعت شعارا مقابلا هو ما سمته « الاتحاد الوطني الاردني » ليكون تنظيمها السياسي فتضرب به القوى الوطنية .. الا ان الجماهير ادركت حقيقته .

(في العدد القادم الجزء الثاني والاخير « معاني فشل مؤتمر جدة ») ..

من نضالات الجماهير العمالية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية

سبير يقترح تجميد الاجور في السنة القادمة

بقلم : ابراهيم مالك

كشف وزير المالية بنحاس سبير في اجتماع عقدته لجنة الهستدروت المركزة في ١٥-١١-٧١ ، عن نوايا حكومته على تجميد الاجور في السنة القادمة . وكانت لجنة الهستدروت المركزة قد عقدت اجتماعا لبحث موقفها من سياسة الاجور واتفاقيات العمل في السنة المقبلة ، اذ ستبدا في كانون الثاني المفاوضات بين ممثلي الحكومة ورجال الاعمال والهستدروت حول هذا الموضوع . ويعتبر تصريح سبير في اجتماع اللجنة المركزة بمثابة الخطوط العريضة التي ستقترحها وزارة المالية اثناء المفاوضات ، اذ انه عاد وكرر اقتراحاته في حديث ادلى به اثناء جولة قام بها في مدينة العفولة (دفار ١١\١٧) .

موقف سبير

قال سبير في حديثه في العفولة : « انني اقترح بديلا لزيادة الاجور تسهيلات في ضريبة الدخل للمستخدمين بقيمة ٣٥٠ مليون ل.ا. ، وذلك باعفائهم من دفع القرض الالزامي بنسبة ٤٪ وتخفيض قرض الامن بما يعادل الثلث ، اي من ١٥ - ١٠٪ ودفع علاوة غلاء ، وضمان حق ارتفاع الاجور الروتيني (مثلا الزيادة بسبب الاقدمية ، عدد الاولاد وغيره - ا.م) وتنفيذ رفع اجرة البداية » .

والواقع ان اقتراح سبير يعني تجميد الاجور في السنة القادمة . لان « الزيادة » التي يقترحها سبير هي زيادة ضئيلة جدا ولا تتناسب مع ارتفاع الاسعار المتعاظم في السنة الحالية ولا مع الارتفاع المتوقع في السنة القادمة . واين هي الزيادات التي سيحصل عليها العمال من التسهيلات في الضريبة ، كما يقترح سبير . فالقرضان - الالزامي والدفاع - هما عبارة عن خصميات من اجور المستخدمين ، وينبغي على الحكومة ان تعيدها في السنوات القادمة . فلا يمكن اعتبارها زيادة تقدمها الحكومة للعمال ، حتى لو بدا الامر كذلك ، او كما يحاول وزير المالية ان يبرزه . ودفع علاوة الغلاء هي حق طبيعي ازاء ارتفاع الاسعار عن الفترة السابقة وهي بمثابة تعويض لجمهور العاملين عما خسروه بسبب الغلاء ، وقد حصل العمال على حقهم هذا بعد نضالات متواصلة . ووزير المالية يقترح علاوة غلاء لا تزيد على ٥،٥٪ من الاجر الكلي («معاريب» ١١\١٦) . وهذه نسبة ضئيلة جدا لو قورنت بالزيادة الفاحشة في ارتفاع اسعار الحاجيات .. والتي يتوقع المراقبون ان تصل في السنة القادمة الى ما يزيد على ١٥٪ .

فما هي حجة سبير ؟

اكد سبير في كلمته التي القاها في اجتماع لجنة الهستدروت المركزة على ان وزارته تحذر من الوضع الحالي ، « لان الوضع الاقتصادي في الدولة قد ساء في نهاية هذه السنة وانه سيزداد سوءا في السنة القادمة » .

والواقع ان هناك دلائل عديدة تثبت كلام وزير المالية . ولا احد يشك في ان بوادر ازمة اقتصادية تلوح في الافق ويكفي ان نذكر الزيادة المخيفة في وسائل الدفع ، فقد بلغت هذه السنة حوالي ٣٠٪ وارتفاع الاسعار (١١٪) والعجز في ميزان المدفوعات وصل الى حد خطير وكذلك العجز الكبير في الميدان التجاري ، الذي بلغ هذه السنة في اكتوبر الماضي حوالي ٧٦٠ مليون دولار على الرغم من ارتفاع حجم الصادرات بنسبة ٢٤٪ عنه في السنة الماضية .

ولكن على من تقع المسئولية ؟ اعلى جمهور العمال في اسرائيل ام على سياسة الحكومة ، سياسة الحرب والعدوان وعسكرة الاقتصاد ؟ اضف الى ذلك ان الشركات الراسمالية جرفت هذه السنة وفي السنوات الماضية ارباحا خيالية وان اقتراح وزير المالية بتجميد الاجور يعني زيادة ارباحهم .

وحجة سبير ان زيادة الاجور فوق ما يقترحه وزير المالية ستشدد من حدة التضخم المالي وضغوطه على اقتصاديات اسرائيل . وهنا يحاول سبير ، كما يدعي كل رجال الاقتصاد البرجوازيين ، ان يظهر الامر وكأن الزيادة في الاجور هي السبب في التضخم المالي ، على اعتبار ان كل زيادة في الاجور « تحتم » ارتفاعا في الاسعار !!! . كما انها تؤثر في ارتفاع تكاليف الانتاج ، الامر الذي سيزيد من صعوبات التصدير !!

ولكن كل الحقائق الرسمية تثبت ان السبب الرئيسي في التضخم المالي يعود الى نفقات الحكومة الهائلة وخاصة في مجال الدفاع . وهذا ما يعترف به وزير المالية نفسه . والزيادة في الاجور لا تحتم اولا ارتفاع اسعار الحاجيات ولا تحتم ثانيا تفاقم التضخم المالي ولا تكاليف الانتاج .

ازداد تحول مبام نحو اليمين ومعاداة السوفييت

تل ابيب - انتهى يوم السبت الماضي اجتماع مجلس مبام العام الذي استمر ثلاثة ايام ناقش خلالها الخلافات الايديولوجية والسياسية التي عصفت في صفوف هذا الحزب وانفجرت امام الراي العام وكانها خلافات بين « الاجيال » .. او صراع بين « القيادة التاريخية » والجيل الفتي .

وقد انتهت على طريقة المهاودة بين « القيادة التقليدية » التي يمثلها سكرتير عام الحزب ماير يعري وبين معارضيه .

وقد اكدت المناقشات التي سبقت الاجتماع والتي جرت خلاله ان الخلافات الجوهرية كانت حول الموقف من الاتحاد السوفييتي والتجمع مع حزب العمل .. و ايديولوجية مبام ومهمة « الاشتراكي » ..

واتضح ان الاجتماع ثبت اتجاه المبام نحو اليمين ونحو تعميق معاداته للاتحاد السوفييتي على الرغم من ان ماير يعري الذي رفض منذ البداية تشطيب تاريخ المبام ومواقفه الايجابية نوعا ما من الاتحاد السوفييتي قال :

« اعتبر ان علينا ان لا نندد تنديدا كاملا بالاشتراكية على النسق السوفييتي ، فانا لا اريد ان اترك نافذة الى ذلك العالم ولا اريد ان اغلقها » .

وتعميق الاتجاه نحو اليمين ظهر في قرار الاجتماع الذي جاء فيه ان مبام يسجل تحفظه الشديد «من ماهية ديكتاتورية البروليتاريا الحالية في الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار المتحالفة معها ، كما انه يتحفظ من الاستراتيجية والتكتيك الشيوعي «من حيث موقفها من المسالة اليهودية» .. »

واضاف القرار ان الحزب عزم على ان يعيد تقويم الطريق السوفييتي على ضوء « نظام القمع الداخلي » (كذا) و « سياسته القاتلة ! نحو اليهود السوفييت وسياسته في الشرق الاوسط و «قمعه» الشعب التشيكوسلوفاكي» !!

وقد حاولت المعارضة ان تأخذ قرارا يعلن ان « لا اشتراكية في الاتحاد السوفييتي » ! ولكن الاكثرية رفضت ذلك بـ ١٩٧ صوتا ازاء ٧٦ .

هذا ولم يأخذ المجلس قرارا قاطعا بشأن التجمع ولكن عضو الكنيست حايكا جروسمان وكثيرون غيرها طالبوا بفسخ التجمع ودعوا الى مؤتمر ليقرر ذلك .

لم يتوقف العنف في ايرلندا الشمالية بل ازداد حدة . وفي الايام الاخيرة هزت الانفجارات المدن الرئيسية حيث تعسكر القوات البريطانية وتحاول ان تهدىء الوضع .. والصورة آخر ما وصلنا من ايرلندا الشمالية وتظهر واجهة متجر في بلفاست حطمته قنبلة .

جولة فنانى
أذربيجان في البلدان العربية

زار كثير من فنـــاني اذربيجـــان السوفييتيـــة فى الاعوام الاخيرة بلدان الشرق العربي وكان من ثمـار تلـك الزيـــارات عدد من اعمـال التصوير الزيتي والرسم التي تتناول مختلف نواحي الحياة فى البلدان العربية .

.. فالفنان **سـلام سـلام زاده** معـروف فى البلـــدان العربية . ولوحاته فى المواضيع العربية كانت نتيجة لانطباعاته اثناء تجواله فى مصر وسوريـا والعراق وتونس وغيرهـا من البلدان العربية ولقاءاته مـع اهاليها كما كانت نتيجـــة لتأملاته فى تاريخ العرب .

ومن اروع أعمال الفنان هذه اوحة بعنوان « **ام مصرية** » . فقد صور الفنان على اللوحـة امراة شابة بملاءتها السـوداء وخلفها السماء البرتقالية وابو الهول الذي يرمـز الى ماضي البلد وتحمل المراة بحنان طفلا يرمز الى امل الوطن ومستقبله ومما يزيد من قوة اللوحـــة التعبيرية انسجام الالوان التي اختارها الفنان بمهارة رائعة.

وتلفت النظر ايضا لوحـة اخرى بريشـــة سلام سلام زاده بعنوان «**عمل الاصدقاء**» المشترك وقد رسمها الفنان فى اثناء اقامته فى العراق . وهي تصور فريقا من العمال الذين اجتمعوا حول برج البترول . ويرى الى جـانب الخبـراء العراقيين زملاؤهم السوفييت الذين يقومون بواجبهم الاممي خارج حدود وطنهم .

وقد لفتت المواضيع العربية انظار الفنان الاذربيجـــاني **حفيظ ماميدوف** وقد حظيت بشهرة خاصة مجموعة اعماله المخصصة لمصر . وفى هـــذه المجموعة لوحات « **فى مـــدن مصر** » و « **قرب ابي الهول** » و « **الفجـــر فى القــاهرة** » و « **معبد فى الاقصر** » .

وقد رسم حفيظ ماميدوف فى اثناء اقامته فى مصر لوحة اصبحت مشهـورة وهي « **فى الطريق** » التي ترمز الى تحرر المراة المصرية من قيود الماضي وسيرها نحو المستقبل النير .

وقـــد حظيت الفنانـــة **مصطفاييفـــا** بشهــــرة فى اذربيجان واعجب الجمهـــور خصيصـــا بصورها للنســـاء العربيات وفى مقدمتها الصور التي تضمها مجموعة « **نســاء افريقيا** » وقد قدر الناقدون تقديرا عاليا صورة « **طفـــل عربي** » بريشـــة الفنانـــة الموهوبة .

وقد قام بزيارة البلـــدان العربية كذلـك **طفرل صديق زاده وجهير رستموف** وعـدد كبير آخر من الفنانــــين الاذربيجانيين ثم تحولـــت انطباعاتهم الى لوحـــاتهم . وكثير من تلك اللوحات معروف اليوم بين هواة الفن .

وقد عرضت اعمـــــال الرسامين الاذربيجـــانيين فى مواضيع الحيـــاة العربية فى باكو وعواصـــم الجمهوريات الاتحادية مرارا واستقبلهـــا الجمهور باهتمام كبير .

وقد تمكن جمهور القاهرة والاسكندريـــة ودمشـــق وبيروت من مشاهدة بعـض هذه اللوحات .

ولا يزال كثير من الفنانين الاذربيجـــانيين يرسمـون فى الوقت الحاضر لوحات تتناول مواضيع الحياة العربية وبعد مضي فترة ما ستعرض علـى الجماهير وستكون مساهمـة جديدة فى تعزيز الصداقـــة السوفييتية العربية .

عن « **انباء موسكو** »

طفـل عـربي ـ لوحـة فنيـة

ام مصريـة ـ لوحة فنية للفنان سلام سلام زاده

مسرح الباليه والاوبرا فى لينينفراد يـــزور الاقطار العربية

يقوم مسـرح الاوبـــرا والباليـــه فى لينينغراد الان بزيارة الاقطار العربية ، وقد بدأ رحلتـــه هذه فى الخامس من تشريـــن الثاني الماضي ، ومن البلدان التي سيزورهـــا ليبيـــا وتونس والجزائـــر والمغرب ولبنان ، وذلك لمــدة شهرين .

ويعـــرف هذا المســـرح بالمسرح الصغـــير . ويعتبـــر ميلاده مع ثـــورة اكتوبـــر العظمى ، عند بدأ كمســـرح تجريبي . وقد قدم الكثـــير من الباليه والاوبرا .

وقـــدم لعمالقة الموسيقى مثـــل تشايكوفســـكي ورحمانيتوف .

والبرنامج الذي سيقدمـــه هذا المسرح سيحتوي عـــلى « بحيرة البجع » و « كسارة البندق » و « تاراس بولبا ».

والجدير بالذكر ان لهـــذا المسرح يعـــود الفضـــل فى تأسيس مدرســـة الباليه فى القاهرة . وعاد مؤخرا مـــن دمشق عدد من فناني هـــذا المسرح بعد ان اسهمـــوا فى التدريب فى مدرسة الباليه فى سوريا .

الرشـــاشـات المسروقة

ادب - فن - ثقافة

بقلم : سعيد نفاع ـ بيت جن

ما ابرد هذه النسمة ، أين الغطاء ؟ لقد سـقط ، لعنـــه الشيطان.. نظرت الى السـاعة فكانت الرابعة ... نهضت ، فاليوم يجب ان أعمل القهوة لزملائي .. « تجبدت » بكسـل .. واشعلت النار وبعد ان حضرت القهوة ايقظت رفاقي .. بعضهم « بلبطة » والاخر « بفركة أذن » وغيره بقليل من الماء البارد ... هذا ولم انج من بعض الشتائم . شربنا القهوة ، غسلنا وجوهنا .. حتى سمعنا صوت الجرار .. لكن أحدا لم يخرج .. فمـا زالت هناك عشر دقائـق .. حتى تبلغ الساعة الخامسة .

ـ لا تخرجوا دعوه ينادي !

ـ صالح ! عماد ! هالو .

ـ صالح ، تظاهر بأنـــك تحضـــر الزوادة .. وانت ، يوسف ، ادخل المرحاض .. تعال انا وأنت نخرج .

ـ فـين صالح ويوسف ؟ هالو صالح ياالله !

ركبنا اجنحـــــة الجرار والعربة ، وسار بنـــا بـين البساتين الممتدة على مد النظر من كلا الجانبين . وكـــانت نســمات الصبـــــاح الباردة تلفحنا ، فتنهال الشتائم على الصباح وبرودته .. ونـكور انفسنا كالقنافد ، ثم يلتوي الجرار الى احد البساتين على يسـار الشارع .

ـ يا الله انت واياه ! انزل ! يوسف وصالح عـلى السلالم وأمين وعماد على الارض .

وضعنا « الزوايـــــد » فى « عب » احـدى الشجرات الكثيفة ، وتناول كل «جيبه» وشرعنا نقطف ، وتلك النسمة الباردة ما زالت تصفعنا على وجوهنا .

ـ ما فيش تفاح ، يا الله فين الترامبل ؟ أنا لا ادفـــع بدون شغل .

هذا البرنامج كان يلقيـــه فينا كل يوم اكثر من مرة .. انه يريدنا ان نحرك ايادينا كل النهار دون ان يلتفت الواحد منا جانبا .. واذا تحدثنا كان يقول :

ـ الكلام فى البيت ! هون شغل . سلمان ! ما هـــذا ؟ تفاحة بياكل وتفاحة بقطف .. لازم نص اجار .

وكان اذا تعطل احد لقضاء حاجته (نعمة وزالت عنه) فياتي فينا محاضرة .. عن واجب العامـــل ، فيجب ان يقضي الحاجة فى البيت .. حتى لا يوسـخ البستان .. وحتى لا يتعطل عن العمل .. « فحرام ان يضيع الوقت » .

وتشرق الشمس.. وتزيل اشعتها قطرات الندى البارد وتذوب تلك النسمة الباردة ، فيزداد العمال رشاقة ، لكنه يريد منا ان نسبق الرياح .

وكان صالح لا يهمه شيء اكثر من العتابا ، فكان طوال النهار يصرخ بالعتابا الشعبية .. وهذا ايضا لم يكن يروق لصاحب العمل .. فقد كان يبدي اشمئزازه .. ويحتج بأن هذا يعطل العمل .. لكن صالح ، كان يستمر ، وكلمـــا صـــــاح « أوف » فتسمع التشجيع من كل صوب .. فالعمال العرب ، يشتغلون فى كل مكان . لكن هذه المرة طال صمت صالح .. ثم بـــــدأ «اوف» حزينة ، اصغت لـــه الأذان .. لتعرف ماذا وراء هذه النغمة الحزينة .

من ارض الخيط لآخذ كمشة تراب
واحفظها فى قلبي ليوم الحساب
ترابك وحصاك فى دمنا ذاب
ما يحلى لنا قبل ما نردك طعام ولا شراب .

وتعالت الاصوات :

تحيا !! تعيش !! عيد .. عيد يا صالح ؟

ـ يكفي .. اشتغلـــوا ! اشتغلوا ! كل واحد يمـــلي ترميله .. وعالفطـــور ، نص نص ساعة .. لا اكثر .. ها ؟

اكلنا .. وما زال هنـــاك عشر دقائق لانتهـــاء فترة الاستراحة .

ـ والله .. انت شايف .. ارض الخيط ملآنه .. آخ ! لو انها بعدها إلنـــا ايش تنشتغل عند هذا الملعون ؟

ـ بتعرف ، يا صالح ، انه فى عمال من بلدنـا بيشتغلوا هناك ...

ـ شو بتقـــول !! مـــا بيخجلوا ؟!

ـ ما تلومهم يا صالح .. من فين يرتزقوا ؟

كادت تمر الاستراحـــة .. ونحن لا نشعر .. لكن صوت جرار صاحـــب العمل قـــد نبهنا .. قمنا للعمل . وكان صاحب العمل .. كل يوم بعد الاستراحة .. يجيء لنا بمـــا سمعه من اخبار .. فـــان ساءه الخبر .. كان يتبرم .. وينفخ .. لكن اذا سره كـــان يأتينا فيخبرنا به .. لعلنـــا نشاركه فرحه .. فقال :

ـ امين ! « خمسة مخربين قتلوا » .

ـ صحيح ! اجاب امين . ترى مصرعهم كان خفيفـــا ام صعبا ؟ قالها امين بالعبرية .

وظهر ان هذا الجواب .. آلمه واعتبره مسا بكرامته ..

ـ انت بتضحك ؟

ـ انت قلت انهم جرحوا ؟

ـ لا قلت .. قتلـــوا .. يعني ماتوا .

ـ آه ماتوا

قصة

ـ اسكت مـــا تضحك .. سأطـــردك يوما .. انـــت « شيعي » .

وتعالت الضحكات من كل جانب .. فقد كان يقـــول « شيعي » بدل شيـــوعي ، فزمجر ساخطـــا : ليـــش تضحك انت واياه ؟؟ يا الله ! شغل شغل !

وقـــد عاد صالح الـــى آل «اوف» فحسم الجدال.. وعاد الكرة على ارض الخيط.

ـ شو هذا خيط ؟ اسكت!

فأجاب صالح :

ما سمعت عن الخيـــط ؟! ما سمعت عن ساب الاراضي؟

ـ فين .. فى اسرائيل ؟ لا هون دمقراطية .

ـ تعرف الارض .. حـــد نجمة الصبح .. هذه كـــانت لنا .

ـ مجنون !!

ـ لا .. مش مجنون .. السلطة مجنونة .. نهبت من بلدنا خمسة عشر الف دونم.. هذه هي السلطة .. والحكم الدمقراطي . وعدا عن هذا .. الشباب .. يقتلـــون عـــلى الحدود ظلمـــا ، لاجـــل « نيكسون » .

ـ شيعي .. انزل يا الله على البيت !!

ـ طبيعي ! الحقيقة مرة.. لكن امثالك .. لا يزعلون اذا اعطوهم اراضي اخرى . خذ ترميلك ! احنا مش عبيد خرج صالح من البستـــــان .. وخرجت انا ويوسف وراءه .

ـ على فين ؟ ياالله ارجعوا بدنا نقطف تفاح .

تبعنا الى الطريق الـــذي يفصل بستانه عن بستـــان جاره .. لكنه فجأه صمت فبدت عند نهاية البستـــان سيارة شرطة .

وصلت السيارة ووقفت بمحاذاتنا .

ـ هالوا ! عـــلى فين انتم بتشتغلوا هون ..

ـ أيوه ! اجاب صالح.

فحدجه بنظرة عـــابسة .. فلم تعجبه لهجة صالح على ما يبدو .

ـ هـــات « هويتك » انت واياه !

اخرج صـــالح ويوســـف الهوية .. لكن هويتي لم تكن معي .

ـ وانت .. وين هويتك.. ليش مش معـــاك .. ليه ؟! شو اسمك ؟ ..

كتب الاسماء .. والارقام .. وطلب ان ننتظره .

تقـــدم قليلا .. وقال : انت صاحب العمل ، فـــين باقي العمال ؟

ـ تفضل .. هون !

ماذا حدث ؟ سأل صالح .

ـ اظن لا شيء هذا امـــر عادي !

ـ طبيعي .. لكن داخـــل البستان ؟! فى الامر شيء .

رجع بعد مدة .. وقـــال : كلكم اتبعـــوني .. فـــين انتم ساكنين ؟

يبعـــد مكان سكنانا حوالي كيلو متر عن القطعة .. وكان كلما سار مسافة يقف وينظر الينا . يحسبنـــا سنهرب . حتى وصلنا .

ـ تعال انت ! انت الكبير.. مضبوط ؟! انـــا لازم افتش غرفكم . معي امر تفتيش .

ـ ليه ؟

ـ هذا لا يهمك .. فاهم ! افتح الباب !

فتحت الباب .. دخـــل الشرطي ومساعده .. واخـــذ المساعد يقلب كل شيء رأسا على عقب .. ويسأل عن كـــل صغيرة وكبيرة .. فتش حتى المرحاض .

وقفت عند الباب .. حائرا اردت ان اسألـــه لكنه اجابني ان الامر لا يهمني .. لننتظر. لكن ما قطع افكاري صـــورة وجه المساعد .. التي تنم عن قرف .. فقـــد شمر عـــن ساعديه . وعندما انتهى .. غسل يديه .. فقلت :

ـ مقملين ؟!

ـ اسكـــت ! انتهـــرني الجاويش .

ـ الان .. انتم متهمـــون بسرقة رشاشات من بستـــان جاركم .

صعقت للخبر لكني لـــم انبس ببنة شفة .

وأكمل : اننا لم نجد شيئا؟ اين وضعتموها ؟ ارسلتموها الى البيت ؟!

فأجبت من حنقي : نعم .. مضبوط .

ـ سرقتم ؟!

ـ ايوه سرقنـــا .. مـــا شفتها .. على جنب الطريق وانت جـــاي .. هنـــاك فى الخيط .. ما شفت السهول المروية ؟

ـ شو يعني ؟ مش فاهم !!

ـ ما كنت فى بلدنا .. مـــا شفت السهول المروية ؟ كلها رشاشات مسروقة .

ـ هات الدفتر .. يـــا انباشي .. اكتب ما يقول !

ـ فى « بيت جـــن » .. وقاطعني ..

لا يهمني بيت جن .. اعد ما قلت .

ـ ايوه .. اني اعيـــد .. ان السلطات سلبت من بيت جن ١٥ الف دونم .

ـ مجنون !

ـ هذه هي الارض انهـــا الرشاشات .

ـ بتضحك علينا يا كلب ! اطلع على السيارة !!

ودفعني بقوة .. الى داخل سيارة الشرطة .

اينشتـــاين عـــلى المســـرح

يوشـــك مســـــرح ستاتيسـلافسكي فى موسكو ان ينتهي من اعداد مسرحيـــة البرت اينشتاين ، وهي آخر عمل للمؤلف المسرحي نيقولاي بوغودين . ولم تعرض بعد . والمسرحيـــة تقوم عـــلى المواقف السيكولوجيـــة والفلسـفية ، ومأساة العالم فى المجتمع الراسمالي .

يوميات مغترب

شعر : فتحي القاسم

الى اخي وجميع الاصدقاء الذين ينهلون العـــلم فى الاتحـــاد السوفييتي

الاثنين :
اواه .... يا ضفيرة الاحباب
من دمعة تؤجج الحنين فى الغياب
من صورة تركتها تزين الجدار
من لوعة لمحتها فى أعين الصغار
من زهرة سقيتها دموعي الكثـار
من لوعـة الوداع يوم الاغتراب
من قصـة تثـار

. . . .

اواه يا ضفيرة تلوح فى الافق
من خطوة الغريب فى البعيد
حين يمتد الشفق
لم نفترق الا لكي نذرو الهموم والقلق
لم نفترق ، لن نفترق

. . . .

الخميس : اذكر ضوء الشمع والجديلة
وصحبة الكاس ببلدتي ،
وقصة الحب الجميلة
اذكرها ـ اذكرها جميعهـا
يا غربتي الطويلة

. . . .

السبت : يا طفلا يولد من صخب الظلم
يا حلما ينمو من صلب الهم
اني قادم ! ومعي آلاف البسمات
اوزعها فى ليلة عيد
اني قادم .... حتما قادم
وسأصفع وجه الفاشم

الاحـد :
اواه يا رسالة تطير من بعيد
من افق مغلف بالنـار والحديد
ما تحملين فى غـد للنازح الجديد
اتحملين وردة من شعبي المجيد
أم يا ترى توقفت حياتنـا
فى موكب شهيد ؟

العائـدون

شعر : سميح صباغ

كل القطارات التي جاءت ،
من الشمال كانت تحمل الهدايا
والف وعـد صادق
يتولد العزم بـه
ويمسح الغبار عن اجوائنـا
ويبذر القمح على ثرانـا

*

يا حارس الدمـاء والبنـادق
الرايـة الحمراء تنمو
مثل زهر الفول والاطفـال
والنخيل والحدائق
إني .. احس وقع خطوك الجريء قادما
على التلال يهزم الفانتوم فى القنال
يا حارس الحقول فى الغيطان .. ،
يا حارس المصانع الضخام فى حلوان !
احمك صـار لحمنـا ،
وهـذه الاجيـال
تحث درب النصر والنضـال
على طريقـكم ..
بهدي رايـة العمال .

وذكـر حتى ولو لم تنفع الـذكرى

عبرنا هذا الاسبوع على التاسع والعشرين من نوفمبر. وهو اليوم من سنة ١٩٤٧ ، اي قبل ٢٤ عاما ، الذي قررت فيه الامم المتحدة قرارها الشهير باستقلال فلسطين في دولتين دمقراطيتين ذواتي سيادة - دولة عربية ودولة يهودية .

اما الدول العربية ، التي كانت آنذاك واقعة تحت الحكم لاستعماري المباشر او غير المباشر ، فقد رفضت هذا القرار واسلمت مصير الشعب العربي الفلسطيني في ايدي المستعمرين واعوانهم الذين طوحوا به ايدي سبأ . واما زعماء اسرائيل الصهيونيون فقد استغلوا هذه الخيانة لتوسيع رقعة الدولة اليهودية ولتشريد منا يستطيعون تشريده من عرب فلسطين . لقد كان يسكن هذه المنطقة ، التي اصبحت بعد سنة ١٩٤٨ دولة اسرائيل ، قرابة المليون عربي لم يبق منهم ، حين قامت الدولة ، سوى اقل من ١٥٠ الف عربي .

وحين نستعيد تلك الايام المضطربة نتذكر كيف نجحت لرجعية العربية ، اجيرة الاستعمار ، في تضليل شعبنا .. وبالتحريض الارعن على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي اثارت ستار دخان اسود عبرت من خلاله مؤامرات الاستعمار وحلفائه زعماء اسرائيل الصهيونيين والرجعية العربية .

ولكن الدماء والدموع لم تذهب سدى . ومأساة الشعب العربي الفلسطيني عجلت في تخليص الشعوب العربية من القيادات الرجعية وعميلة الاستعمار ولانجاز التغيرات التقدمية والمعادية للاستعمار في العديد من الاقطار العربية . كذلك عجلت مأساة الشعب العربي الفلسطيني في لكشف عن النوايا الحقيقية ، الخيانية ، لكل حملة العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي . لقد عجلت في بناء صرح الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي .

وكم رغبنا في ان يتعلم شعب اسرائيل من مأساة شقيقه الشعب العربي الفلسطيني ، فيتبين هو ايضا الهوة التي نقود اليها سياسة خدمة الاستعمار ومعاداة الاتحاد السوفييتي .

ان الشعوب العربية تدرك الان، ونتيجة لاقسى تجربة، ان موقفنا نحن الشيوعيين وموقف الاتحاد السوفييتي في حينه في تأييد قرار الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، كان الموقف الوحيد الصحيح . وان موقف اكثرية الدول العربية الان في تأييد قرار الامم المتحدة المشهور في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، قد منع تثبيت الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وكسب تأييد العالم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . فماذا كان سيحدث لو وقفت الدول العربية ، قبل ٢٤ عاما ، مثل هذا الموقف الايجابي من قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ؟ ليس من الصعب ابدا التوصل الى الجواب الصحيح.

فماذا تفعل ابواق الدعاية الاسرائيلية الرسمية في هذه الذكرى ؟ اما انها تحاول تناسيها واما تحاول تشويه كل ما حدث وقلب الحقائق راسا على عقب .

وهذا ما فعله في الاسبوع الماضي التلفزيون الاسرائيلي حين عرض على شاشته ، من دون خلق الله اجمعين ، المدعو سليم جبران من حيفا ، ليكحل عيوننا بمرآه وليشنف آذاننا بذكرياته عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني في سنة ١٩٤٧ . جاء في أمثالنا الشعبية ان ربنا ، سبحانه وتعالى ، احيانا يقتل جملاً ليطعم ابن آوى . فهناك العديد من امثال سليم جبران الذين اصبحوا زعماء بفضل نكبة الشعب العربي الفلسطيني .

فماذا استذكر من هذه الذكرى ؟ ان زعماء الوكالة اليهودية ، الذين اصبحوا حكومة فيما بعد ، استقتلوا لاقناع عرب فلسطين بالبقاء في الدولة اليهودية . ولكن جهودهم لم تتكلل بالنجاح . وانهم وزعوا مناشير في حيفا يحثون عربها على عدم الهجرة .

اما انهم وزعوا مناشير فتلك حقيقة لا جدال فيها . فالكلام المعسول خير من الكشف عن النوايا الحقيقية . قال الراوي عن القط الذي عاد من الحاج : « حاج ، حاج . ولكن قفزاته لا تزال قفزاته » !

فحتى بعد قيام الدولة وانتهاء الحرب واستتباب الامر في اسرائيل استمرت عملية طرد العرب من مدنهم وقراهم ، هؤلاء العرب الذين آمنوا بالمناشير وبقوا في وطنهم .

في ٥ نوفمبر ١٩٤٨ تم هدم قرية إقرت وتشريد اهاليها .
في ١٥ نوفمبر ١٩٤٨ - كفر برعم .
٤ فبراير ١٩٤٩ - كفر عنان .
٢٤ يناير ١٩٥٠ - الغابسية .
١٥ آب ١٩٥٠ - طرد ٢٠٠٠ اهالي مدينة المجدل (عسقلان) الى غزة .
شباط ١٩٥١ هدم وطرد اهالي ١٣ قرية في وادي عارة في المثلث .
١٧ نوفمبر ١٩٥١ - قرية البويشات في المثلث .
ايلول ١٩٥٣ - قرية أم الفرج قرب نهاريا .
بين سنوات ١٩٥٦ - ١٩٥٩ - طرد قبائل بدوية عديدة من النقب الى الاردن ومصر ...

وماذا عن مختلف قوانين مصادرة الاراضي ، والاستيلاء على الاوقاف ، ومنع اللاجئين ، الذين لم يتركوا اسرائيل ، من العودة الى قراهم واراضيهم ، واعتبارهم غائبين وهم حاضرون ؟

اننا لا نلوم سليم جبران على مغالطاته ، فهو انما يردد شريطا مسجلا .. ولكننا نلوم الذين سجلوا هذا الشريط .

ولا تلومنّ الانسان الذي يتأوه ولكن لُمْ الذي فتح جراحه .. ولو كان يعقل لما فتحها ..

(جهينة)

لماذا يغلقون سجن عسقلان

امام الصحفيين والمحامين واعضاء الكنيست ؟ !

لا يزال سجن عسقلان مغلقا في وجه رجال الصحافة والكنيست والمحاماة ..

وقبل مدة تم نقل نبيل قبلاني احد « نزلاء » ذلك السجن ، وهو من اهالي القدس الى سجن الرملة ، وعندما اعيد الى سجن عسقلان ، منعت السلطات محاميته فيليتسيا لانغر من رؤيته ، وتلقت من مفوض السجون انها لا تستطيع مقابلة موكلها في سجن عسقلان عن طريقه ، بل عليها ان تكتب الى ادارة سجن عسقلان وتبين اسباب الزيارة .. مع ان ادارة السجن سبق ان رفضت للمحامية مقابلة موكليها او ايصال رسائلهم

وتترك والدة نبيل تقص علينا :

عندما رايته اظلمت الدنيا في عيني ، كان متورما ، واظهر لي يده المتورمة واخبرني انه ضرب ضربا مبرحا على جميع اجزاء جسده بالكرباج . وعندما ابلغته ان المحامية ارادت مقابلته ولم يسمحوا لها ، اجابني : طبعا لن يسمحوا لها لتراني ، ولا داعي لازعاجها ابدا .. لانها لو جاءت الي لخلعت قميصي لاريها جسمي المضروب .

ونبيل موجود في غرفة منفردة ، ولا يقابل اي شخص ، لانه كما يتهمونه شيوعي ومحرض . وعندما سالته امه ان كان مستعدا لطلب الرحمة قال انه يفضل الموت على ذلك .

والجدير بالذكر ان نبيل يعاني تحت الاحتلال الاسرائيلي ما عاناه مذ كان في الخامسة عشرة من عمره ، اذ قضى في سجن الجفر سبع سنوات .. وها هو يقضي في السجن الاسرائيلي منذ سنتين ويحاولون فيه كسر معنوياته.

هذا سبب من الاسباب التي يغلق فيها سجن عسقلان لاجلها في وجوه الصحفيين والمحامين واعضاء الكنيست.

رد على استجواب حول مدرسة بنات يركا

في يركا مدرسة للبنات ، يتعلم فيها ٥٠٠ بنت . ولكن بيوت المدرسة مبعثرة في نواحي عدة من القرية ، وقد استجوب عضو الكنيست توفيق طوبي وزير التربية والتعليم حول الموضوع .

ورد الوزير بانه يعرف الظروف الصعبة في مدرسة البنات . واضاف بشأن مسئولية تجهيز المدارس وتأمين غرف الدراسة تقع في نطاق عمل المجالس المحلية .

وقال ان وزارة المعارف تقدم مساعدات لهذه المجالس بشكل قروض ولذلك فان المسئولية تقع على عاتقها .

واعلن انه حدد في ميزانية السنة المالية ١٩٦٩\٦٨ قرض بمبلغ ٧٠ الف ل.ا لإقامة مدرسة للبنات في يركا ، تضم ١٠ غرف للتعليم وغرف ادارة ومنافع . ولكن لاسباب غير مرتبطة بوزارة المعارف لم ينجح المجلس المحلي في اتمام البناء . فقد بدأوا بالبناء ، ولكنه توقف في منتصف العمل .

واضاف الوزير :

في اواخر السنة المالية ٧١\١٩٧٠ توجه ايضا المجلس المحلي بطلب للتصديق على قرض آخر بمبلغ ١٠٠ ل.ا لاتمام البناء ، وقد صادقنا على القرض من ميزانية السنة المالية الجارية ٧٢\١٩٧١ .

وقال انه تقام في يركا مدرسة منطقية شاملة للقرى الدرزية تلبي كل حاجيات المنطقة ، ابتداء من الصف السابع حتى الثاني عشر .

١٢ مليون مارك قروض اسكان لاسرائيل

قررت شركة لبناء المساكن - المانية غربية - « نويي هايمات » تقديم قروض اسكان لشركة « شيكون عوبديم » الاسرائيلية ، بما قيمته ١٢ مليون مارك. وشركة « شيكون عوبديم » ستقدم القروض للازواج الشبان لاقامة مساكن لهم .

وقد غادر مطار اللد ، يوم الاحد الماضي ، مدير « الشيكون عوبديم » ا. عوفر متوجها الى هامبورج لعقد الاتفاقية . وقد صرح في المطار بان الشركة الالمانية الغربية تساهم في اعمال بناء المساكن في اسرائيل، وتشيد الان ١٢٠٠ وحدة سكن في القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع، بالاشتراك مع « شيكون عوبديم » .

استفزاز بوليسي وقح لسكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في شعب

شعب - لمراسلنا - استدعى بوليس منطقة عكا ، يوم الاحد الماضي ، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قرية شعب ، الرفيق حسين بقاعي .. « للتحقيق » معه !!

وقد بدأ « المحقق » « تحقيقه » بشتم الرفيق حسين وتهديده بالضرب ! و « اتهمه » بانه يحرض الشباب دائما على السلطة واعوانها ، وحتى على البوليس نفسه ! واثناء التحقيق قام وضربه !

وعندما قال له الرفيق حسين انه يعرف القانون ولا يحق له ان يشتمه او يضربه زاد « المحقق » في شتائمه واهاناته .

ان الرفيق حسين ومعه شباب القرية ، يستنكر هذه المعاملة الفظة التي عامله بها « المحقق » ويعلن ان كل هذه الضغوط والملاحقات لن تثنيه عن طريقه الذي اختاره - طريق الشيوعية .

الهستدروت تغلق ناديها « الثقافي » في شعب

شعب - لمراسلنا اغلقت الهستدروت ، مؤخرا ناديها « الثقافي » في شعب .

وكان هذا النادي قد افتتح قبل عشر سنوات من اجل « تثقيف الشباب وتسليتهم » ! ولكنه لم يكن يفتح ابوابه سوى مرة واحدة كل اسبوعين او كل شهر . بينما كان سكرتيره ينال راتبه الشهري بانتظام .

والملاحظ ان الهستدروت اخذت مؤخرا تعمل على اغلاق جميع نوادي الشباب التي افتتحتها في القرى العربية .

والسؤال : لماذا تعمل الهستدروت على اغلاق هذه النوادي ؟ الم يعد الشباب العربي بحاجة الى «تثقيف»؟! ام ان اموالنا - اموال الشباب التي يدفعونها للهستدروت - حرام علينا ؟

استمرار ارتفاع - بقية

الولايات المتحدة	٢	٢	٢	٠
كندا	٣	٣	٣	٣
استراليا	٤	٤	٠	٠
فرنسا	٥	٥	٩	٥
بريطانيا	٦	٦	٤	٧
اليابان	٧	٧	٦	٤
اسرائيل	٨	١٠	٥	٢
نيوزيلاندا	٩	٩	٧	٨
فينلندا	١٠	٨	٨	٦

تهنئات

تهانينا الى

● الرفيق حنيف زبيدات بالمولود الجديد

سعيد

الحزب والشبيبة - سخنين

● الصديق عطية علي خطيب وخطيبته

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة - عيلبون

● الصديق عمر سعيد مصطفى

بمناسبة زواجه

الحزب والشبيبة - الشهد

● الرفيق محمد شلاعطة

بمناسبة الخطوبة

● الرفيقة زويا الياس

بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة - شعب

● الرفيق محمد شلاعطة

بمناسبة الخطوبة

لجنة منطقة الشبيبة - الناصرة

الحزب والشبيبة - سخنين

● الى الرفيق احمد سعد وزوجته غاليا في لينينغراد

بمناسبة زواجهما السعيد

عبد رضا وعائلته ، حسين مغربي وعائلته ، محمد سعد وعائلته

● الى الصديقين كريم حناني وزوجته عبلا شاما بالمولود الجديد

جمال

الحزب والشبيبة - حيفا

★ الصديق رضوان علي الصالح وزوجته بالمولود الجديد .

★ الصديق نصر عودة قطاس وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

ازمة سكن خانقة يعانى منها المواطنون العرب في الرملة

الرملة - لمراسلنا - اصدرفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في الرملة منشورا عالج فيه ازمة السكني الخانقة التي يعاني منها المواطنون العرب في السكنة العربية في الرملة .

وذكر المنشور ان وفدا من السكان ، قابل مؤخرا رئيس البلدية والجهات المختصة وعرض عليهم مشكلة السكن بالنسبة للمواطنين في السكنة على اثر الزيادة الطبيعية في عددهم وتكون عائلات كبيرة من بينهم ووصول كثير من ابنائهم وبناتهم الى سن الزواج ، بالاضافة الى وجود بيوت متداعية تزداد خطورة في الشتاء ، يتوجب هدمها واسكان اصحابها في بيوت اخرى صالحة للسكن .

ويقول المنشور ان الوفد قدم لرئيس البلدية الطلبات التالية التي وعد بدراستها والمساعدة على تحقيقها :

● اعطاء بيوت للمواطنين الذين يسكنون بيوتا متداعية ومعرضة للهدم على اساس بيت مقابل بيت وبايجار شهري .

● بناء مساكن للشباب الذين هم على وشك الزواج بشروط سهلة ومعقولة وكل حسب استطاعته .

● اعطاء بيوت اكبر لاصحاب العائلات الكبيرة عوضا عن البيوت الحالية - التي اصبحت لا تسع للعائلة نظرا لكبرها .

● السماح للسكان باضافة غرفة او اكثر لمساكنهم (اذا وجدت امكانية لذلك) من ناحية وصلاحية البناء القائم .

وتقديم المساعدات المالية من الحكومة على اساس قروض طويلة الاجل .

ودعا المنشور الى تقديم طلبات شخصية وتسجيل ذلك لدى الدوائر المختصة ، مثل البلدية وعميدار حتى يجري دراستها والمساعدة على ايجاد حل لذلك ..

عمال « اوتو كارز » و « تيل » يتظاهرون في حيفا والقدس

شهدت مدينة حيفا ، يوم الثلاثاء الماضي ، مظاهرة جماهيرية صاخبة ، نظمها عمال مصانع « اوتو كارز » و « تيل » ، احتجاجا على مخطط المسؤولين الحكوميين بفصل حوالي ١٠٠ عامل ، كشرط لاعادة فتح المصانع للعمل .

وقد سار المتظاهرون ، يرافقهم جمهور كبير من سكان حيفا ، من دار مجلس عمال حيفا الى مبنى البلدية ، وهم يهتفون : « نريد الخبز ، نريد العمل » ، « ضد الفصل » ، « الموجي الخائن ». وقد رفع المتظاهرون شعارات مثل : « لم نشارك في ارباح الملايين - فلا تحولونا الى شركاء في الخسائر » و « لا تعاقبوا ١٠ آلاف نفس من العمال بجريرة اخطاء المليونيريين » .

وقد تحدث في الاجتماع التظاهري الحاشد ممثلو لجان عمال « تيل » و « اتو كارز ». وقد اشترك في المظاهرة عمال عرب يعملون في المصنع والعاملات والموظفون .

مظاهرة القدس

ويوم الاربعاء، أمس الاول، تظاهر آلاف عمال «اوتوكارز» و « تيل » ، في القدس امام مبنى الكنيست . وقد خرج الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست الشيوعي ، الى المتظاهرين والقى كلمة فيهم ، استقبلها العمال بتأييد وحماس . وقد عبر لهم عن تأييد الكتلة الشيوعية لمطالب العمال الصادقة وحقهم في البقاء في اماكن عملهم وضمان حقوقهم . وقد ادان ، في كلمته ، سياسة الحكومة ، التي تغني الاغنياء وتتخلى عن العمال .. واكد ان امامهم فقط طريق واحد : النضال الجماهيري الموحد من اجل مطالبهم .

خطر الفصل يتهدد ١٠٠ عامل

وقد نشر مؤخرا تقرير عن اوضاع مصانع « اوتو كارز » وردت فيه قائمة باسماء ١٠٠ عامل، ينبغي فصلهم ، كشرط لاعادة فتح المصنعين . ولكن العمال يصرون على حقهم في البقاء في اماكن عملهم ، تؤيدهم بذلك لجان العمال في المصنعين ، وجمهور العاملين في اسرائيل ، لان خطر الفصل الذي يتهددهم الان ، قد يتهدد غدا عمالا آخرين .

الاتحاد السوفييتي الدولة - بقية

بالطبع - قال - ان الدعوة لمثل هذا المؤتمر يجب ان لا تقلل من اهمية اشكال وطرق محادثات نزع السلاح التي تستخدم الان ، بما في ذلك لجنة نزع السلاح . فعلى العكس يجب على لجنة نزع السلاح ان تزيد من نشاطها .

وأكد غروميكو ان طرق المحادثات الجارية الان ، وتلك التي يمكن ان تنشأ في المستقبل يجب ان تساهم في الاعداد لمؤتمر نزع السلاح ، وبعد ذلك في وضع مشروع عملي من الاتفاقات العينية حول نزع السلاح طبقا لقرارات المؤتمر .

مشروع قرار

وفي خطابه عرض غروميكو على الجمعية العمومية مشروع قرار بخصوص مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، وقدم له قائلا ان من الواجب ، كما هو واضح ، ان تمنح الدول وقتا معينا لاجراء المشاورات حول القضايا التي تتطلبها الدعوة لمؤتمر عالمي لنزع السلاح . واضاف انه بامكان الجمعية العمومية ان تناشد جميع الدول التوصل الى اتفاق حول تاريخ وجدول اعمال المؤتمر قبل نهاية عام ١٩٧٢ .

وفيما يلي نص مشروع القرار السوفييتي الذي قدمه الوفد السوفييتي الى الجمعية العامة للامم المتحدة :

١ - تعلن الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة عن الحاجة الملحة لتنشيط جهود الدول بشكل حاسم من اجل اتخاذ خطوات فعالة لانهاء سباق التسلح النووي في المستقبل القريب ، وتنفيذ نزع السلاح النووي وغيره من انواع اسلحة الابادة الجماعية ، والتوقيع ايضا على معاهدة لنزع السلاح التام والشامل تحت مراقبة دولية دقيقة وفعالة .

٢ - كذلك تعرب عن اقتناعها بان الدعوة لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، للبحث في كل قضايا نزع السلاح ، وبشكل خاص قضايا حظر وتحديد الاسلحة النووية باعتبارها امرا ملحا ومرغوبا فيه .

٣ - وتناشد الجمعية العامة كل حكومات الدول ان تساهم في الاعداد، وفي الدعوة المبكرة لمؤتمر عالمي لنزع السلاح في اسرع وقت ممكن ، كما تدعوها الى ضمان نجاحه وتعاونها من اجل هذا الغرض ، والقيام بالمشاورات الضرورية على اساس ثنائي او متعدد الاطراف لذلك .

٤ - وتناشد حكومات كل الدول التي تملك الاسلحة النووية ان تقوم بمسئوليتها الخاصة ، من اجل حل مبكر لقضايا نزع السلاح النووي ، وان تساهم بكل طريقة ، وبشكل خاص ، باعمال مشتركة يمكن ان تمهد السبيل للتوصل الى اتفاق حول هذه القضايا .

٥ - وتطلب من لجنة نزع السلاح ان تبذل جهودا اكثر للتوصل الى اجراءات تحد من سباق التسلح وتؤدي الى نزع السلاح ، ويمكنها ايضا ان تساهم في انجاح مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

٦ - وترى ان من الافضل ان يتم الاتفاق حول تاريخ وجدول اعمال المؤتمر في وقت لا يتاخر عن نهاية عام ١٩٧٢ .

٧ - وتقرر (الجمعية العامة) ان يتضمن الجدول الموقت لدورتها ال ٢٧ البند التالي : « تعاون الامم المتحدة بشأن مؤتمر عالمي لنزع السلاح » .

لقد اكد غروميكو في نهاية خطابه ان محادثات نزع السلاح تجري في وضع لا يستمر فيه سباق التسلح وحسب ، وانما يزداد ايضا .

واضاف ان نزع السلاح هو الطريقة الواقعية لتقوية الامن العالمي وضمان السلام . وهذا كان واضحا تماما في بيان الامم المتحدة حول تقوية الامن العالمي الذي وضع بمناسبة الدورة ال ٢٥ لاجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .

تعاز

تعازينا القلبية الحارة لرفيقنا العزيز اسعد شقور وجميع آل شقور بوفاة

الوالدة الفاضلة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

تعازينا الحارة الى رفيقنا سهيل نصار وجميع آل نصار بوفاة فقيدهم

لطفي نصار

الحزب - الناصرة

تعازينا القلبية الى الرفيق حسن حامد بوفاة اخيه في لبنان

الحزب والشبيبة - عيلبون

اعضاء جدد في مجلس الامن الدولي

مركز الامم المتحدة - انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي بخمسة اعضاء غير دائمين جدد في مجلس الامن .

والاعضاء الجدد هم : غينيا ، الهند ، بنما ، السودان ويوغوسلافيا .

ذيول اغتيال وصفي التل

حيفا ـ تحاول الاوساط الامبريالية والرجعية استغلال حادث مصرع وصفي التل رئيس الوزارة الاردنية ، وكون وقوعه في القاهرة ذاتها ، لزرع التفرقة وتعميق الخلافات في العالم العربي . وبذا يضعفون النضال للقضاء على آثار العدوان الاسرائيلي.

وكان الملك حسين قد عين احمد اللوزي ليتولى رئاسة الوزارة ويواصل خط سلفه ، كما عين محمد رسول الكيلاني من اساطين الرجعية ومن اشد اعداء المنظمات الفلسطينية مستشارا له في شئون الامن القومي ، وبذلك اوحى انه سيواصل سياسة افشال محاولات المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

والخطير في الامر ان الدوائر الحاكمة في الاردن تحاول تحميل مصر مسئولية اغتيال التل .. وقد اعرب عنها السفير الاردني في فرنسا على ابو نوار الذي صرح : من الغريب ان يقتال وصفي التل في مصر والشرطة المصرية معروفة بفعاليتها!! ثم ان قتل رئيس حكومة في القاهرة لامر غريب حقا ويتجاوز المألوف !!

مؤتمر صحفي في عمان

هذا وعقد الملك حسين مؤتمرا صحفيا في عمان قال فيه : ان قتلة رئيس الحكومة وصفي التل الحقيقيين هم اولئك الذين سمموا افكار القتلة الفعليين ، وهم الذين دفعوا بالاردن الى شفا الهوة .

واضاف الملك حسين ان في يد الاردن معلومات معينة لا يستطيع الكشف عنها الان ، لانه لا يريد ان يستبق الحوادث ولن يعطي اي بيان في هذا الصدد . وقال ان الحقيقة لا بد وان تظهر في المستقبل وستعرف الجماهير العربية كل شيء . واكتفى بقوله « ان ثمة مؤامرة وراء الاغتيال » .

وفي احد اجوبته على سؤال احد الصحفيين قال : اننا نشعر بالاسف لان وصفي التل لقي مصرعه وهو ضيف مصر والجامعة العربية ، والامر يتطلب الكشف عن المؤامرة التي وقفت وراء الاغتيال .

وفي جواب على سؤال اخر قال : ان يوجد من يطلب منا ان نصافح ايدي القتلة .

البرلمان الاردني

واتخذ البرلمان الاردني مجموعة قرارات في جلسته يوم الاربعاء الماضي منها : ان كل من يزعم تمثيل الشعب الفلسطيني ليس الا متآمرا لهدم الوحدة الوطنية الاردنية ! وان اهل الضفتين شعب واحد في دولة واحدة ويمثله الملك حسين !! ومؤسسات الدولة !

وكان الملك حسين قد افتتح الدورة الخامسة للبرلمان وقال في كلمته ان العدو يؤمن بالقوة فقط ، ولذلك علينا ان نعمل بقوة وجهد وفعالية لنبلغ طريق السلام !!

اسماء المتهمين

وافادت صحف القاهرة امس (الخميس) ان التحقيق في مصرع التل قارب من الانتهاء ودل على ان لا علاقة لمنظمة فتح في الحادث (وهذا ردا على بعض المحافل المشبوهة التي تحاول ان تجعل منظمة يد ايلول السوداء ملحقا بفتح) . هذا وطلبت بعض المحافل في لبنان باطلاق سراح المعتقلين ، كما تطوع محامون جزائريون للدفاع عنهم .

اما اسماء الموقوفين الحقيقية فهي محمد نبيل حسن كامل سلامة (المسمى عزت احمد رباح) وجواد احمد ابو عزيزة (المسمى جواد خليل بغدادي) وخيري سليم (المسمى منذر خليفة) وزياد محمود (زياد بدران) .

اعلان عن اعتقالات في باقه مرتين
لاثارة جو الحرب والتحريض الشوفيني

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في الاسبوع الفائت اذاعت السلطات بالراديو والتلفزيون والصحافة ، وبشكل مثير جدا نبأ اكتشاف خلية في باقة الغربية تابعة لفتح .

والى هنا كان من الممكن ان يبدو الامر « طبيعيا » !!

ولكن عند نشر اسماء « اعضاء الخلية » ، ظهر ان السلطات اعلنت عن اعتقالهم مع آخرين قبل خمسة اشهر بنفس الاسلوب وبنفس الطريقة ..

واما الامر الذي صمتت عنه السلطات خلال هذه الفترة التي مرت على الاعلان الاول والثاني فاطلاق سراح عدد من المعتقلين بدون توجيه اية تهمة ضدهم .

ولم يغب على ابناء الجماهير العربية والقوى الدمقراطية ان السلطات باعلانها عن اعتقالات خطيرة وصمتها عن اطلاق سراح عدد من المعتقلين تحاول الابقاء على جو الحرب الشوفيني الشديد .. وذلك من اجل مواصلة سياسة العدوان والمغامرة من ناحية ، واسكات الاصوات المتزايدة عددا وقوة التي تطالب بتحسين اوضاع الجماهير الحياتية المتضررة من سياسة عسكرة الاقتصاد والاعداد للحرب .

وكتب مراسل الاتحاد ـ ان رئيس المجلس المحلي اتصل ببعض الصحف العبرية واستنكر طريقة النشر وطلب منها ان تذكر ان «الاكتشاف» ليس جديدا .

وبذلك عبر عمليا عن الراي العام في القرية .

طلاب مدرسة الامل في عكا يعودون الى الاضراب

عكا ـ لمراسلنا ـ عاد طلاب مدرسة الامل في عكا الى الاضراب مرة اخرى ، امس ، لان البلدية لم تف بوعودها التي قطعتها لهم عندما اعلنوا اضرابهم الانذاري يوم الثلاثاء الماضي . وقد شمل الاضراب جميع الصفوف الابتدائية والثانوية . واعلن بمبادرة لجنة المدرسة التي هي من الطلاب انفسهم .

ويطالب الطلاب ببناء غرف دراسية لهم .

غدا (السبت) اجتماع شعبي
في يافة الناصرة
حول الاوضاع السياسية والبلدية
الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب
يتكلم في الاجتماع :
اميل حبيبي و اسعد يوسف

كوسيغن ـ بقية

جمهورية فيتنام الدمقراطية.
والجدير بالذكر ان العلاقات كانت دائما حسنة بين الاتحاد السوفييتي ودولتي الدنمارك والنرويج وقد زاد الاتحاد السوفييتي من حجم التبادل التجاري معهما .

دار الثقافة ((الاخوة)) ـ حيفا

ـ جادة الكرمل ٣٩ ـ
تدعوكم لحضور محاضرة يلقيها :
الدكتور اميل توما
عن : **بنغلا داش ـ تاريخها ومستقبلها**
وذلك يوم الثلاثاء ٧\١٢\١٩٧١ الساعة الثامنة مساء
في قاعة دار الثقافة

المحاضرة باللغة العبرية — **اللجنة الثقافية**

كهربـــاء الحـــاج

ابراهيم محمود الحاج ، مهندس كهرباء ،
قرب بلدية الناصرة

وكيل : غسالات كالور الفرنسية الشهيرة بسعر ٣٩٥ ليرة فقط
والبطاريات المتنوعة صناعة رومانية باسعار محلية
تشكيلة متنوعة من احدث الاسطوانات العربية والاجنبية
مجموعة متنوعة من الدفايات اليابانية الشهيرة نيشونال
* بيع وتصليح جميع الادوات الكهربائية * مد شبكات كهربائية بيتية وصناعية ، اتقان في العمل ، اخلاص في المعاملة
* زوروا محلنا لتشاهدوا العرض بأنفسكم *

نقاش حاد ـ بقية

الحر » والكاهن موشي تسفي نريه عن المتدينين (المفدال) الذي رفض الانظمة التي تعتبر المناطق «محتفظا» بها وليست « محررة » . واما يورم بريدور من « جاحا » فقد ذهب بعيدا في نقاشه وحذر رئيسة الحكومة من مغبة « التنازلات » .

واشترك في النقاش ايضا الدكتور موشي سنيه الذي اعتبر الناس في المناطق المحتلة « محتفظا » بهم وليسوا « محررين » ، وذلك في رده على اقوال النائب المتدين نريه .

وقال الرفيق ماير فلنر في النقاش « بانه لا يحق لنا سن قوانين وتغيير انظمة في المناطق المحتلة . فالاحتلال غير قانوني وهو يعرقل السلام » . وسوف تنشر الاتحاد في العدد القادم نص خطاب الرفيق ماير فلنر .

ايران تحتل ـ بقية

وتسيطر جزر الطمب الكبير والطمب الصغير على الممر المائي الحيوي الذي يمر منه نصف البترول المستخرج في العالم ، بترول العراق وايران والامارات في طريقه الى اوروبا ، وكذلك الى اليابان التي تستورد ٨٠ بالمئة من احتياجاتها النفطية منه .

وكان من الواضح ان بريطانيا حين قررت الجلاء عن امارات الخليج قد اتفقت مع ايران على ملء الفراغ .

كما ان الجيولوجيين يعتقدون ان المنطقة ذاتها غنية بآبار النفط في قاع البحر ، وان السيطرة على هذه الجزر ، وخصوصا جزيرة ابو موسى ، تتيح لايران الاستيلاء على هذه الثروة البترولية البكر .

اليوم تبدا ـ بقية ـ

على مقترحاته التزام الانسحاب رسميا .

محمود رياض : مصر ستطلب العقوبات

هذا وقد ادلى محمود رياض وزير الخارجية بحديث الى الاذاعة الاهلية جاء فيه ان مصر ستطلب من الدول الاعضاء في المنظمة الدولية فرض عقوبات على اسرائيل او اتخاذ خطوات اخرى فعالة اخرى لمواجهة العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

واضاف ان هدف مصر هو تحقيق السلام في المنطقة ، ولكن اسرائيل رفضت جميع الجهود التي بذلت بغية تسوية المشكلة .

وابرز رياض ان يارينغ فشل في مهمته لان اسرائيل رفضت الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة في حين تؤيد مصر مهمة يارينغ .

للبيـــع او للايجار

محددة في مركز الناصرة
مجهزة بجميع الماكنات والآلات
مع امكانية تعريف على الزبائن
نرجو الاتصال ب
محددة مزاوي
(خان الباشا)

زينة شجرة عيد الميلاد

وصلتنا مجموعة جديدة
ومحدودة من ايطاليا
باسعار الجملة والمفرق
في كول بو ـ عوض ابو سنه

سوق الناصرة تلفون ٥٤٠٠٧ تلفون ٥٤٨٦٩ ص.ب : ٢٦٦

---

١٢ قتيـل حصاد الاسبوع ـ بقيـة

الجنازات تتحول الى مظاهرة ضد الاحتلال

وتذكر الانباء ان عددا من سكان مخيم جباليا حاولوا التظاهر اثناء جنازة الفدائيين الستة الذين قتلوا في ساعات الصباح الاولى من يوم الثلاثاء والذين شيعوا الى مقبرة جباليا .

وقد هتف المشيعون هتافات معادية لسلطات الاحتلال . كما حاولت جماعات من النساء يوم الثلاثاء وطلاب المدارس الثانوية القيام بمظاهرة في حي الرمل ، وذكرت الانباء ، انهم قذفوا سيارات الشرطة والجيش بالحجارة .

استمرار اعمال العنف

ان استمرار اعمال العنف ، والقمع وسفك الدماء في قطاع غزة ، هو نتيجة لاستمرار الاحتلال ، والعدوان على مخيمات اللاجئين لتنفيذ خطط تشريدهم من جديد تمهيدا لسياسة الضم .. الى حد ان سلطات الاحتلال تنتهك حرمة كل شيء ومنها المستشفيات التي قد تغلق ابوابها اذا استمر هذا الوضع على حاله ..

ان مصلحة السلام والامن في الشرق الاوسط هي ان توقف سلطات الاحتلال سفك الدماء في القطاع ، وان يقرر حكام اسرائيل قبول التسوية السلمية العادلة التي تنص على انهاء احتلال المناطق العربية .

وفد كبير من رجالات القطاع يطلب وقف التحقيق مع الشوا

زار وفد مؤلف من ٤٠ شخصية من وجهاء قطاع غزة امس الاول ، مقر قائد قطاع غزة اسحاق فنتك وطلبوا اليه باسم سكان القطاع وقف التحقيقات ضد رئيس بلدية غزة واعتبار المسألة منتهية ـ اشارة الى حادث انتحار زياد الحسيني في دار رئيس البلدية . ووعد قائد القطاع بنقل رغبتهم الى السلطات العليا . وقد ضم الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي ومحمد نجم ـ وكانت السلطات قد نفتهما في حينه الى مركز سيناء . وكذلك المحامي فايز ابو رحمة ، والاب الروحي الارثوذكسي بنيوت الخير .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40



مظاهرة عمال اوتوكارز في حيفا
(انظر النبا على الصفحة ٣)

العلم السوفييتي على سطح المريخ

انزلت السفينة الفضائية السوفييتية ((مارس ٢)) ، بتاريخ ٣٠\١١\٧١ علما منقوشا عليه شعار الاتحاد السوفييتي على سطح كوكب المريخ . وهذه السفينة موجودة الان في مدار حول الكوكب السيار .

فعندما اقتربت السفينة من الكوكب السيار انزلت منها محفظة وبداخلها العلم الذي زرع على سطح هذا الكوكب .

و « مارس ٢ » التي تزن خمسة اطنان دخلت في مدار حول المريخ يوم السبت الماضي . وكانت قد اطلقت من الاتحاد السوفييتي بتاريخ ١٩ ايار هذا العام . اما « مارس ٣ » التي اطلقت في ٢٨ ايار فهي تقترب من الكوكب السيار .

يوم الجمعة ٩\١٢\١٩٧١ تصدر :
((الغـــــد))
مجلة الشباب والعمال والمثقفين
عدد جديد طافح بالمقالات والتحقيقات السياسية والاجتماعية والثقافية وفيه :

■ حرب مانعة .. أم سلام مانع ؟ ـ بقلم **سالم جبران** ■ حول نشاط « التجمع » بين الشباب العرب ـ بقلم **نمر مرقس** ■ تحقيق هام عن التحولات الثورية في تشيلي .. وتحقيق مثير عن الجيش الاميركي في فيتنام ■ مقال للبروفسور السوفييتي **الكسندر بيليك** عن الكاتب الخالد **دستويفسكي** ■ لاجئون في وطن الآباء والاجداد (تحقيق عن شعب) بقلم **نبيل عويضة** ■ جنوبي افريقيا معسكر اعتقال كبير ـ بقلم **ابراهيم مالك** ■ نقد وتحليل لديوان **((من اغاني الفقراء))** للشاعر **نايف سليم** ـ بقلم **جهاد عادل** ■ قصائد .. قصص .. تعليقات .. فن .. ومواد أخرى شيقة ومتنوعة.

لمناسبة الذكرى ال ـ ٥٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية
اجتمـاع شعبي
في قاعة سينما « الامل » في ام الفحم يوم السبت ٤\١٢\٧١
الساعة الواحدة بعد الظهر ، ويتكلم فيه :
روت لوبتش و محمد الشريدي

قـداس وجنـاز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها
ناديا ايوب كسابره
وذلك يوم السبت الموافق ٤\١٢\١٩٧١ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .
فآل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .
آل الفقيدة
طنوس مغلشه وايوب كسابره

قـداس وجنـاز السنة

ارملة الفقيد واشقاؤه وعموم آل سويدان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم
سعيد حنا سويدان
وذلك يوم السبت الموافق ٤\١٢\١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك ـ شارع عين دور ـ حيفا . فآل الفقيد يرجون الاهل والاقارب والاصدقاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قـداس وجنـاز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وجميع آل الياس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
جميل حنا الياس
(ابو تيسير)
وذلك يوم السبت الموافق ٤\١٢\٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفر كنا
نرجو اعتبار الدعوة شخصية لجميع معارف الفقيد .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .